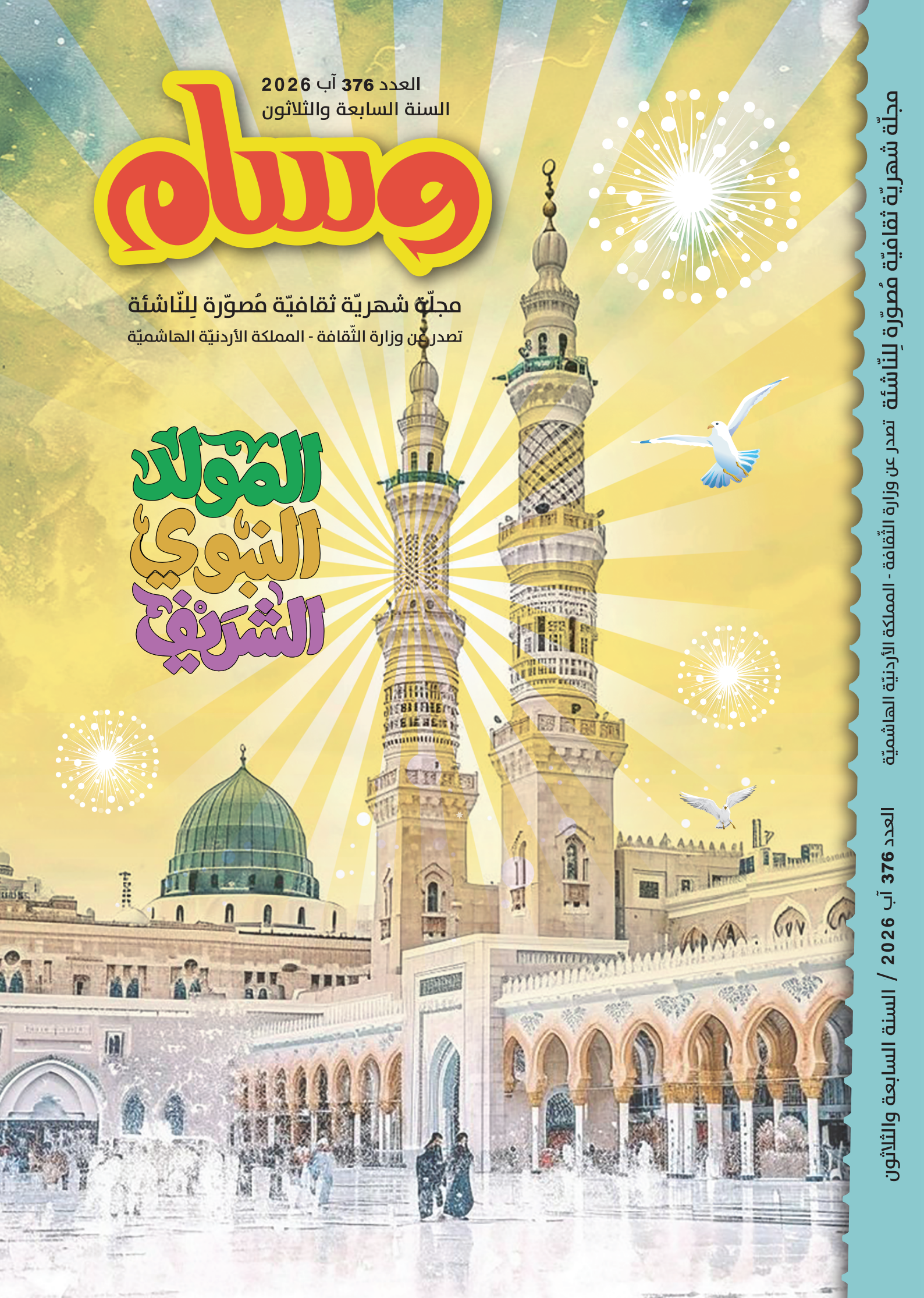


العدد 376 آب 2026
السنة السابعة والثلاثون

ودسام

مجلة شهرية ثقافية مُصورة للنَّاشئة
تصدر عن وزارة الثقافة - المملكة الأردنية الهاشمية

المَوْلَدُ
النَّبَوِيُّ
الشَّرِيفُ



مجلة شهرية ثقافية مُصورة للنَّاشئة تصدر عن وزارة الثقافة - المملكة الأردنية الهاشمية

العدد 376 آب 2026 / السنة السابعة والثلاثون



السُّلْطُ.. أَزَقَّةٌ تَحْمِلُ التَّارِيخَ وَصَوْتَ الْحَضَارَةِ

إعداد: عمر رسمي الدريني

أَنَا وَسَامٌ، طِفْلٌ صَغِيرٌ أَحَبُّ الْمَشْيِ بَيْنَ الْبُيُوتِ الْقَدِيمَةِ وَاکْتِشَافَ الْأَسْرَارِ الْمَخْفِيَّةِ.
وَالْيَوْمَ أَخَذْتُ خُطُواتِي إِلَى السُّلْطِ، الْمَدِينَةِ الْحَجَرِيَّةِ الَّتِي تَشْتَهَرُ بِأَزَقَّتِهَا الضَّيْقَةِ
وَبُيُوتِهَا الْمَبْنِيَةِ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَالَّتِي تَحْكِي قِصَصَ آلَافِ السِّنِينَ.
عِنْدَ دُخُولِي الْأَزَقَّةِ، شَعَرْتُ كَأَنَّ كُلَّ حَجَرٍ يَتَحَدَّثُ إِلَيَّ، يَهْمِسُ عَن أَجْدَادٍ عَاشُوا هُنَا،
وَعَن حَيَاةٍ بَسِيطَةٍ لَكِنَّهَا مَلِيئَةٌ بِالكَرَمِ وَالتَّعَاوُنِ، رَأَيْتُ الْأَسْوَاقَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي كَانَتْ
تَعُجُّ بِالْحَرَكَةِ، وَشَاهَدْتُ الْحَرَفِيِّينَ وَهُمْ يَصْنَعُونَ أَدَوَاتِهِمْ بِحُبٍّ وَاهْتِمَامٍ، فَتَعَلَّمْتُ أَنَّ
الصَّبْرَ وَالْإِتْقَانَ جُزْءٌ مِنْ تَرَاثِ الْمَدِينَةِ وَرُوحِ أَهْلِهَا.
تَجَوَّلْتُ بَيْنَ الْبُيُوتِ وَالْأَبْوَابِ الْخَشَبِيَّةِ الْمُنْحَوْتَةِ، وَتَخَيَّلْتُ الْأَطْفَالَ الَّذِينَ كَانُوا
يَلْعَبُونَ هُنَا مُنْذُ مِائَاتِ السِّنِينَ، وَالْقِصَصَ الَّتِي رَوَتْهَا الْجُدُرَانُ عَنِ الْأَعْيَادِ
وَالْإِحْتِفَالَاتِ، وَعَنِ التَّعَاوُنِ بَيْنَ الْجِيرَانِ، شَعَرْتُ أَنَّ الْمَدِينَةَ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ حِجَارَةٍ، بَلْ
كِتَابٌ حَيٌّ يُعَلِّمُنَا الْإِحْتِرَامَ وَالتَّعَاوُنَ وَالْمُحَافَظَةَ عَلَى تَرَاثِنَا الْعَرِيقِ.
وَعِنْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، أَصْبَحَتْ أَزَقَّةُ السُّلْطِ مُضَاءً بِأَلْوَانٍ ذَهَبِيَّةٍ، وَكَانَهَا تُرْحَبُ
بِكُلِّ زَائِرٍ بِحِكَايَةِ جَدِيدَةٍ، وَعَرَفْتُ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ تُعَلِّمُنَا دَرْسًا مُهِمًّا: أَنَّ التَّرَاثَ
وَالْقِيَمَ الْأَصِيلَةَ هِيَ مَا يَجْعَلُ الْوَطْنَ عَظِيمًا وَيَمْنَحُنَا الْفَخْرَ وَالْإِنْتِمَاءَ.



العدد 376 آب 2026
السنة السابعة والثلاثون

وسام

مجلة شهرية ثقافية مُصورة للنّاشئة
تصدر عن وزارة الثقافة - المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة
الثقافة



هَمْسَة

في ذكرى المولد النبويّ

رئيس التحرير

منير حسني الهور

مدير التحرير

إبراهيم العامري

سكرتير التحرير

إيمان فهد مرزوق

هيئة التحرير

دكتور محمود أحمد الرجبى

هيا صالح عودة إبراهيم

صفاء صبحي الحطاب

التصميم والإخراج

يوسف الصرايرة

التدقيق اللغوي

إبراهيم السواعير

يَحْتَفِلُ الْمُسْلِمُونَ حَوْلَ الْعَالَمِ يَوْمَ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ عَامٍ بِذِكْرِ مَوْلِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، لِيُخْرِجَهُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى نُورِ الْإِسْلَامِ. كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قُدْوَةً فِي أَخْلَاقِهِ قَبْلَ الْبِعْثَةِ وَبَعْدَهَا. فَقَبِلَ الْبِعْثَةَ لِقَبْهِ أَهْلُ مَكَّةَ بِالصَّادِقِ الْأَمِينِ؛ لِمَا عَرَفُوهُ عَنْ صِدْقِهِ وَأَمَانَتِهِ، فَاتَّمَنَوْهُ عَلَى تِجَارَتِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ. وَبَعْدَ الْبِعْثَةِ، عَرَفَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَحُسْنِ الْجَوَارِ، وَحُسْنِ الْمُعَامَلَةِ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَحِفْظِ الْأَمَانَةِ، وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ، وَعِفَّةِ النَّفْسِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ. وَنَحْنُ إِذْ نَحْتَفِلُ بِذِكْرِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ، عَلَيْنَا الْأَقْدَاءُ بِسِيرَتِهِ وَأَخْلَاقِهِ فِي عِلَاقَتِنَا مَعَ الْأَهْلِ فِي الْبَيْتِ، وَمَعَ الْأَصْدِقَاءِ فِي الْمَدْرَسَةِ، وَمَعَ عَامَّةِ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَكُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ.

صديقكم وسام

تعليمات النشر:

- أن تكون المادة أصلية غير منقولة، ويتحمل الكاتب أو الرّسام المسؤولية القانونية والجزائية في حال مخالفة قوانين الملكية الفكرية.
- ترسل الرسوم والمواد إلكترونيًا مطبوعة ومشكولة، ويشترط أن تكون حديثة غير منشورة سابقًا.
- تخصّص المواد المرسلة للمجلة للتقويم، ولهيئة التحرير إعادة تحريرها أو تعديلها، أو عدم نشرها، دون إبداء الأسباب.
- المواد المنشورة في المجلة تصبح ملكاً لها، ولها الحق في إعادة نشرها.

العنوان: مجلة وسام - وزارة الثقافة ص.ب: 6140 عمان 11118
هاتف: 0096265696218 المملكة الأردنية الهاشمية

يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا الرسمية على موقع الفيسبوك
www.facebook.com/wesammagazine

البريد الإلكتروني: wesam@culture.gov.jo

يمكن تصفح المجلة على الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة
www.culture.gov.jo

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية 1192 / 2014 د





إعداد ورسم:
شذى عبد الجبار

العَصَا الْمُنْقَذَةُ









حواريّة وطنيّة

شعر: حسن ناجي

الأب: الأرض تُغني وتُنادي

هيا هيا يا أولادي

الأولاد: نحن هنا طوع الثُرب

فإليه يبقى نسي

الأب: كونوا بسمّة

كونوا نعمة

كونوا كلمة

تكتب سطرًا

تحيا الشجرة

الأولاد: يا شجرًا ينمو معنا،

أصغ إلينا واسمعنا

نحن الأولاد أتيننا

كي نزرع أرض الأجداد

في الحق زهورًا نزرع

في الدرب شمسًا نسطع

للمجد جبينًا نرفع

ونغني نحن الأولاد

الأب: الأرض تُغني وتُنادي

المجد لأطفال بلادي

الأولاد: هذا الساعد

أمل واعد

مجدًا يبني

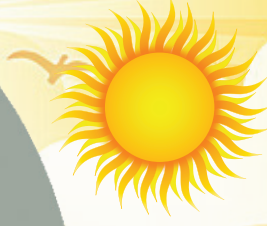
فخر الزمن

راية قائد

فِي ذِكْرِي

المَوْلَا النَّبَوِي الشَّرِيف

مَحَطَّاتٌ مُضِيَّةٌ فِي
حَيَاةِ الرَّسُولِ ﷺ



وَالْوَفَاءُ بِالْوَعْدِ، وَعِفَّةُ اللِّسَانِ، وَكَانَ قِمَّةً فِي
الصَّدَقِ وَالْأَمَانَةِ، حَتَّى لَقَّبَهُ أَهْلُ مَكَّةَ بِـ
"الصَّادِقِ الْأَمِينِ".

نُزُولُ الْوَحْيِ: وَكَانَ ذَلِكَ فِي غَارِ حِرَاءَ، فِي
يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ مِنْ رَمَضَانَ، فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِ
النَّبِيِّ ﷺ، حَيْثُ نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَحْمِلُ أَعْظَمَ رِسَالَةٍ، لِتُغَيِّرَ حَيَاةَ النَّاسِ مِنَ
الشَّرِّ إِلَى التَّوْحِيدِ، وَمِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ.
الْبُعْثَةُ: وَابْتَدَأَتْ بِنُزُولِ الْوَحْيِ عَلَى النَّبِيِّ
فِي غَارِ حِرَاءَ، وَبَدَأَتْ الدَّعْوَةُ سِرِّيَّةً، وَاسْتَمَرَّتْ
ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاصْدَعْ
بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾، فَجَهَرَ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالدَّعْوَةِ، وَمَكَثَ فِي مَكَّةَ عَشَرَ
سَنَوَاتٍ يَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ.

قُتِلَ حَيَاةَ النَّبِيِّ ﷺ مُوَدَّجًا فِي الصَّبْرِ
وَالْحِكْمَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَتَشَكَّلَ مِثَالًا يُحْتَذَى بِهِ
فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْآخَرِينَ، وَمُوَاجَهَةِ التَّحَدِّيَّاتِ،
وَبِنَاءِ الْمُجْتَمَعَاتِ عَلَى أُسُسٍ سَلِيمَةٍ. وَقَدْ
شَهِدَتْ حَيَاتُهُ ﷺ الْعَدِيدَ مِنَ الْمَحَطَّاتِ
الْمُهَمَّةِ الَّتِي كَانَ لَهَا الْأَثَرُ الْكَبِيرُ فِي مَسِيرَةِ
الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَمِنْ أَبْرَزِ هَذِهِ الْمَحَطَّاتِ:
مَوْلِدُ الرَّسُولِ: وَلِدَ الرَّسُولُ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ فِي
عَامِ الْفِيلِ، وَنَشَأَ يَتِيمَ الْأَبِّ، ثُمَّ فَقَدَ وَالِدَتَهُ
فِي سِنٍّ مُبَكَّرَةٍ، فَكَفَّلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، ثُمَّ
عَمَّهُ أَبُوطَالِبٍ.

أَخْلَاقُهُ: عُرِفَ الرَّسُولُ مِنْذُ صَغَرِهِ بِكَرَاهِيَّتِهِ
لِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، وَاشْتِهَارِهِ بِمُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِينَ،
وَإِكْرَامِ الضُّيُوفِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْجِيرَانِ،

رَحْلَةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِغْرَاجِ: وَتُعْتَبَرُ مِنْ
الْمُعْجَزَاتِ الْعَظِيمَةِ فِي الْإِسْلَامِ، حَيْثُ أُسْرِيَ
بِالرَّسُولِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَى، ثُمَّ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَقَدْ
شَهِدَ فِي هَذِهِ الرَّحْلَةِ الْكَثِيرَ مِنَ الْآيَاتِ
وَالْمُعْجَزَاتِ، وَفُرِضَتْ خِلَالَهَا الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ: وَكَانَتْ الْبَيْعَةُ الْأُولَى
وَالثَّانِيَةَ نُقْطَةً تَحَوَّلَ تَارِيخِيَّةً فِي الدَّعْوَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ، وَشَكَّلَتْ بَدَايَةَ النِّهَايَةِ لِلْمَرْحَلَةِ
الْمَكِّيَّةِ فِي الدَّعْوَةِ، بَعْدَ نَجَاحِ الرَّسُولِ فِي
الْحُصُولِ عَلَى أَنْصَارٍ لَهُ فِي يَثْرِبَ، أَبَدُوا
اسْتِعْدَادَهُمْ لِلتَّضَحِّيَةِ مِنْ أَجْلِ نَشْرِ الدَّعْوَةِ.

الهِجْرَةُ النَّبَوِيَّةُ: بَعْدَ اشْتِدَادِ أَدَى
الْمُشْرِكِينَ فِي مَكَّةَ، أَذِنَ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّبِيِّ
بِالهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، لِتَكُونَ هَذِهِ الْهِجْرَةُ نُقْطَةً
تَحَوَّلَ كَبِيرَةً فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، حَيْثُ تَأَسَّسَتْ
فِي الْمَدِينَةِ أَوَّلُ دَوْلَةٍ إِسْلَامِيَّةٍ اعْتَمَدَتْ أُسُسَ
التَّعَايُشِ بَيْنَ فِئَاتِ الْمُجْتَمَعِ، وَتَمَّ بِنَاءُ مُجْتَمَعٍ
إِسْلَامِيٍّ يَقُومُ عَلَى الْأُخُوَّةِ وَالتَّكَافُلِ وَالْعَدْلِ.

الْغَزَوَاتُ وَالْفُتُوحَاتُ:

كَانَتْ الْغَزَوَاتُ مُهِمَّةً فِي تَأْسِيسِ الدَّوْلَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ، وَنَشْرِ الدَّعْوَةِ، وَتَحْقِيقِ الْأَمْنِ
لِلْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ، وَحِمَايَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ
التَّهْدِيدَاتِ الْخَارِجِيَّةِ، وَبَلَغَ عَدَدُ الْغَزَوَاتِ الَّتِي
شَارَكَ فِيهَا الرَّسُولُ بِنَفْسِهِ سَبْعًا وَعَشْرِينَ
غَزْوَةً.

فَتْحُ مَكَّةَ: وَوَقَعَ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ
لِلْعَامِ الثَّامِنِ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَكَانَ نُقْطَةً تَحَوَّلَ
كُبْرَى، فَقَدْ كَانَ فَتْحُ مَكَّةَ قَهْرًا لِانْتِشَارِ الْإِسْلَامِ
فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، بَعْدَ أَنْ خَسِرَ الْكُفَّارُ أَهَمَّ
مَعَاقِلِهِمْ، فَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا،
وَأَصْبَحَتْ مَكَّةُ قَلْعَةً مَنِيعَةً لِلْإِسْلَامِ.

حِجَّةُ الْوَدَاعِ: فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْهِجْرَةِ،
حَجَّ الرَّسُولُ حِجَّةَ الْوَدَاعِ، الَّتِي أَلْقَى خِلَالَهَا
خُطْبَتَهُ الْمَشْهُورَةَ الَّتِي أَكَّدَ فِيهَا مَبَادِيَّ
الْمُسَاوَةِ وَالْعَدْلِ وَحُرْمَةَ الدِّمَاءِ وَالْأَمْوَالِ
وَالْأَعْرَاضِ، وَتُعْتَبَرُ خُطْبَةُ الْوَدَاعِ مِنْ أَهَمِّ
الْوَثَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ لِمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ قِيَمٍ
سَامِيَةٍ وَمَبَادِيٍّ أَخْلَاقِيَّةٍ عَظِيمَةٍ.

وَفَاتُهُ: بَعْدَ أَنْ بَلَغَ الرَّسُولُ ﷺ رِسَالَتَهُ،
وَأَدَّى أَمَانَتَهُ، انْتَقَلَ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي السَّنَةِ
الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْهِجْرَةِ، وَكَانَ عُمُرُهُ ثَلَاثًا
وَسِتِّينَ سَنَةً. وَرَغِمَ أَنْ وَفَاتَهُ كَانَتْ صَدْمَةً
لِلْمُسْلِمِينَ، إِلَّا أَنَّ رِسَالَتَهُ ظَلَّتْ حَيَّةً فِي قُلُوبِ
الصَّحَابَةِ، وَانْتَشَرَتْ فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.





قصة: رسمي الجراح

وَالْقَفْرُ فَوْقَ الْمِيَاهِ خَشِيَّةَ الْبَلَلِ، لِاجْتِيَاكِ النَّهْرِ،
وَكَانَتْ تِلْكَ مُعَانَاةً صَعْبَةً لَهُمْ.
وَفِي مَسَاءٍ مَا، بَيْنَمَا كَانَ رَامِزٌ فِي بَيْتِهِ يَتَصَفَّحُ
قُصَاصَةً صَحِيفَةٍ قَدِيمَةٍ، وَقَعَ نَظْرُهُ عَلَى صُورَةٍ
وَمَقَالَةٍ تَتَحَدَّثُ عَنْ فِكْرَةِ بِنَاءِ قَنْطَرَةٍ عَلَى
نَهْرٍ. وَبَعْدَ أَنْ قَرَأَ الْمَقَالََةَ بِتَمَعْنٍ، لَمَعَتْ فِي
ذِهْنِهِ فِكْرَةٌ أَنْ يَطْرَحَ مَا قَرَأَهُ عَلَى وَالِدِهِ،
وَأَمْكَانِيَّةَ تَطْبِيقِ فِكْرَةِ بِنَاءِ جِسْرِ فَوْقَ نَهْرٍ
قَرَيْتِهِمْ.

وَعِنْدَمَا عَادَ وَالِدُ رَامِزٍ مِنَ الْعَمَلِ، وَبَعْدَ أَنْ
تَنَاوَلَا طَعَامَ الْغَدَاءِ، بَادَرَهُ رَامِزٌ قَائِلًا: «وَالِدِي،
لَدَيَّ فِكْرَةٌ أَوْدُ طَرَحَهَا عَلَيْكَ بِخُصُوصِ النَّهْرِ».
فَوَافَقَ وَالِدُهُ، مُسْتَمِعًا وَمُضْغِيًا. فَقَالَ رَامِزٌ:
«فِي الْقَرْيَةِ نَجَّارٌ مَاهِرٌ، وَبَنَّاوُونَ وَحَجَّارُونَ،
لِمَاذَا لَا نَبْنِي جِسْرًا فَوْقَ النَّهْرِ وَنَتَعَاوَنُ سَوِيًّا؟
وَسَأَطْلُبُ مِنْ مُدِيرَةِ الْمَدْرَسَةِ أَنْ يُشَارِكَ الطُّلَّابُ

كَانَ فِي إِحْدَى الْقُرَى نَهْرٌ يَجْرِي هَادِرًا وَسَرِيعًا
كُلَّ شِتَاءٍ عَاصِفٍ وَمَاطِرٍ، وَكَانَ مِنَ الصَّعْبِ
عُبُورُهُ فِي كُلِّ شِتَاءٍ مِنْ قَبْلِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ
وَطُلَّابِ الْمَدْرَسَةِ الَّتِي تَقَعُ عَلَى الضَّفَةِ الْأُخْرَى
مِنَ النَّهْرِ، أَمَّا فِي الصَّيْفِ فَكَانَ هَادِنًا، رَقِيقًا،
رَقْرَاقًا، تَلَوْنُهُ أَشْعَى الشَّمْسِ وَانْعِكَاسَاتُ
الْأَشْجَارِ وَالزُّهُورِ عَلَى ضِفَافِهِ، بَلْ كَانَ مَعْرُوفَةً
مُوسِيقِيَّةً مَعَ انْسِيَابِ مِيَاهِهِ النَّقِيَّةِ، وَحَفِيفِ
الشَّجَرِ، وَزَفْرَقَةِ الْعَصَافِيرِ.

كَانَ النَّهْرُ صَدِيقَ الْأَطْفَالِ فِي الصَّيْفِ؛ يَحْضُرُونَ
لِلْعَبِّ فِيهِ وَيَقْضُونَ أَمْتَعَ الْأَوْقَاتِ. وَكَانَ مِنْ
ضَمْنِهِمْ طَالِبُ اسْمِهِ رَامِزٌ، يَلْعَبُ قَلِيلًا وَيُحَدِّقُ فِي
النَّهْرِ أَحْيَانًا، يَتَأَمَّلُ وَيَتَذَكَّرُ كَيْفَ يَكُونُ فِي الشِّتَاءِ،
وَكَيْفَ يُعَانِي أَهْلُ الْقَرْيَةِ مِنْ عُبُورِهِ لِعَدَمِ وُجُودِ
جِسْرِ عَلَيْهِ؛ إِذْ كَانَ يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِمْ الْمَشْيُ عَلَى
جُدُوعِ الْأَشْجَارِ الْمُتَسَاقِطَةِ أَوْ الْحِجَارَةِ الْبَارِزَةِ،

أَيْضًا، وَنُخْبِرَ جَمِيعَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ الْمُخْتَارِ، لِيُسَهِّمَ الْجَمِيعُ فِي هَذَا الْعَمَلِ."

رَاقَتْ الْفِكْرَةُ لِوَالِدِ رَامِزٍ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ قَابَلَ مُخْتَارَ الْقَرْيَةِ وَشَرَحَ لَهُ الْفِكْرَةَ، فَتَحَمَّسَ لَهَا كَثِيرًا وَأَشَادَ بِالمُبَادَرَةِ. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى النَّجَّارِ وَشَرَحَ لَهُ الْمَطْلُوبَ، وَقَابَلَ الْبَنَّايْنَ وَالْحَجَّارِينَ وَأَخْبَرَهُمْ بِالِاسْتِعْدَادِ لِلْعَمَلِ، كَمَا تَوَاصَلَ مَعَ عَدَدٍ مِنْ رِجَالِ الْقَرْيَةِ الْأَقْوِيَاءِ لِلْمُسَاعَدَةِ فِي إِنْجَازِ الْمَشْرُوعِ بَعْدَ تَجْهِيزِ الْقَنْطَرَةِ الْخَشَبِيَّةِ. كَذَلِكَ قَابَلَ الْمُهَنْدِسَ الْمُعْمَارِيَّ فِي الْقَرْيَةِ طَالِبًا مِنْهُ الْإِشْرَافَ عَلَى الْبِنَاءِ، فَتَبَرَّعَ هُوَ الْآخَرُ بِالإِشْرَافِ دُونَ مُقَابِلٍ.

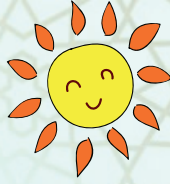
وَفِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ، قَابَلَ رَامِزُ مُدِيرَةِ الْمَدْرَسَةِ وَطَرَحَ فِكْرَتَهُ، فَأَبْدَتْ إِعْجَابَهَا بِهَا، وَطَلَبَتْ مُقَابَلَةَ الطَّلَبَةِ، مُعْلِنَةً أَنَّ الْأُسْبُوعَ الْقَادِمَ سَيَكُونُ مُخَصَّصًا لِلْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ لِلْمُسَاهَمَةِ فِي بِنَاءِ جِسْرِ حَجَرِيٍّ عَلَى مَجْرَى النَّهْرِ.

وَفِي صَبِيحَةِ أَحَدِ الْأَيَّامِ، وَبَعْدَ أَنْ أَنْجَزَ النَّجَّارُ الْقَنْطَرَةَ الْخَشَبِيَّةَ، حَضَرَ رِجَالُ الْقَرْيَةِ وَنَقَّلُوا الْهَيْكَلَ إِلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ، وَكَانَ الْجَمِيعُ بِانْتِظَارِهِمْ. وَوَضَعُوهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي حَدَّدَهُ الْمُهَنْدِسُ، وَبَدَأَ الْبَنَّاوُونَ وَالْحَجَّارُونَ الْعَمَلَ، يَتَنَاقَلُونَ الْحِجَارَةَ وَيَرْصِفُونَهَا بِإِتْقَانٍ، وَيُحْكِمُونَ تَثْبِيتَهَا. وَاسْتَمَرَ الْعَمَلُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَبَدَأَ الْجِسْرُ يَتَشَكَّلُ رُويْدًا رُويْدًا حَتَّى اكْتَمَلَ الْبِنَاءُ. ثُمَّ قَامُوا بِتَكْحِيلِ الْحَجَرِ، وَأَزَالُوا الْهَيْكَلَ الْخَشَبِيَّ، فِيمَا تَوَلَّى طُلَّابُ الْمَدْرَسَةِ تَنْظِيفَ الْمَكَانِ.

وَقَدْ أَحْضَرَ الطُّلَّابُ الْوَرْدَ لِتَقْدِيمِهِ لِمَنْ شَارَكُوا فِي الْعَمَلِ، كَمَا أَحْضَرَ الْأَهْلِي طَعَامَ الْغَدَاةِ وَالْحَلْوَى، وَعَزَفَتْ فِرْقَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ مَقْطُوعَاتٍ مِنْ تَرَاثِ الْقَرْيَةِ، اخْتِفَالًا بِإِنْجَازِ الْجِسْرِ، فَرَحِينَ بِأَنَّ النَّهْرَ أَصْبَحَ آمِنًا لَهُمْ فِي الشِّتَاءِ، كَمَا هُوَ جَمِيلٌ فِي الصَّيْفِ.



رَبِّنِي خُلِقْتَنِي رَبِّنِي خُلِقْتَنِي رَبِّنِي خُلِقْتَنِي



عَدَدُ سُورِ الْقُرْآنِ

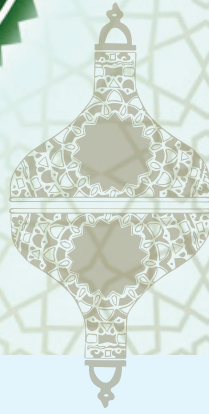
إِذَا نَسِيتَ عَدَدَ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ وَالْمَدَنِيَّةِ
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَتَذَكَّرْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ،

وَعَدَدُ آيَاتِهَا ٢٨٦ آيَةً.

السُّورُ الْمَكِّيَّةُ: ٨٦،

وَالسُّورُ الْمَدَنِيَّةُ: ٢٨.

إِذَا: ٨٦ + ٢٨ = ١١٤.



فَلَنَكُنْ عَوْنًا لِبَعْضِنَا

لَا شَيْءَ فِي الطَّبِيعَةِ يَعْيشُ لِنَفْسِهِ، فَالنَّهْرُ لَا يَشْرَبُ
مَاءَهُ، وَالْبَحْرُ لَا يَأْكُلُ سَمَكَهُ، وَالْأَشْجَارُ لَا تَأْكُلُ ثَمَارَهَا،
وَقَدْ وَجَدَتِ الْأَشْيَاءُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ لِتَخْدِمَ بَعْضَهَا.
فَلْيَكُنْ أَحَدُنَا عَوْنًا لِلْآخَرِ، فَإِذَا جَاءَكَ مَهْمُومٌ أَنْصِتْ
إِلَيْهِ، وَإِذَا جَاءَكَ الْمُتَعَذِّرُ فَاصْفَحْ عَنْهُ، وَإِذَا جَاءَكَ
مُحْتَاجٌ أَنْفِقْ عَلَيْهِ، وَتَذَكَّرْ دَائِمًا أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ حَوْلَنَا يَرَحُلُ
إِلَّا عَمَلَ الْخَيْرِ، فَإِنَّهُ يَبْقَى وَيَنْفَعُنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

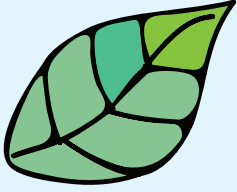


رَبِّنِي خُلُقِي رَبِّنِي خُلُقِي رَبِّنِي خُلُقِي

نَصِيحَةٌ

قَالَ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ يَنْصَحُ وَلَدَهُ:
يَا بُنَيَّ:

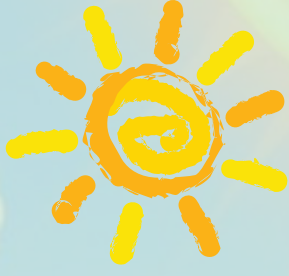
- إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَاحْفَظْ قَلْبَكَ.
- وَإِذَا كُنْتَ فِي مَجَالِسِ النَّاسِ فَاحْفَظْ لِسَانَكَ.
- وَإِذَا كُنْتَ فِي بُيُوتِ النَّاسِ فَاحْفَظْ بَصْرَكَ.
- وَإِذَا كُنْتَ عَلَى الطَّعَامِ فَاحْفَظْ مَعِدَتَكَ.
- شَيْئَانِ لَا تَذْكُرُهُمَا أَبَدًا: إِسَاءَةُ النَّاسِ إِلَيْكَ، وَإِحْسَانُكَ إِلَى النَّاسِ.



- قِيلَ لِرَجُلٍ حَكِيمٍ: مَا نَرَاكَ تَعِيبُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ؟!
- فَقَالَ: لَسْتُ عَنْ نَفْسِي رَاضِيًا حَتَّى أَتَفَرَّغَ لِدَمِّ النَّاسِ.
- قَالَ الْوَلَدُ لِأَبِيهِ: صَاحِبُ الْقُمَامَةِ عِنْدَ الْبَابِ. فَقَالَ الْأَبُ: يَا بُنَيَّ، نَحْنُ أَصْحَابُ الْقُمَامَةِ، وَهُوَ صَاحِبُ النَّظَافَةِ، جَاءَ يُسَاعِدُنَا.
- كُنْ فِي الْحَيَاةِ كَلَاعِبٍ كُرَةِ الْقَدَمِ، وَلَا تَكُنْ كَالْحَكَمِ؛ لِأَنَّ اللَّاعِبَ يَبْحَثُ عَنِ الْأَهْدَافِ، وَالْحَكَمَ يَبْحَثُ عَنِ الْأَخْطَاءِ.
- نُقَاطُ الْمَاءِ تَنْحَتُ الصَّخْرَ، لَيْسَ بِقُوَّتِهَا، إِمَّا بِتَوَاصُلِهَا.

أَخْلَاقٌ





لِمَاذَا يَتَغَيَّرُ طُولُ الظِّلِّ خِلَالَ النَّهَارِ؟

كَانَ وَسَامٌ يَلْعَبُ فِي سَاحَةِ الْمَنْزِلِ صَبَاحًا، فَلَا حَظَّ أَنْ ظِلَّهُ طَوِيلٌ جَدًّا، حَتَّى إِنَّهُ بَدَأَ أَطْوَلَ مِنْهُ. وَعِنْدَمَا عَادَ قُرْبَ مُنْتَصَفِ النَّهَارِ، وَجَدَ ظِلَّهُ قَصِيرًا، ثُمَّ رَأَاهُ بَعْدَ الْعَصْرِ يَطْوِلُ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَكِنْ فِي اتِّجَاهٍ مُخْتَلِفٍ. تَعَجَّبَ وَقَالَ: "أَيُّكَبُرُ ظِلِّي وَيَصْغُرُ كَمَا يَشَاءُ؟!"

سَأَلَ جَدَّهُ، فَسَاعَدَهُ عَلَى الْبَحْثِ فِي الْكُتُبِ وَالْمَوَاقِعِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُوثُوقَةِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْإِجَابَةِ الدَّقِيقَةِ، ثُمَّ رَاحَ وَسَامٌ يَشْرَحُهَا: يَتَكَوَّنُ الظِّلُّ عِنْدَمَا يَعْتَرِضُ جِسْمٌ مُعْتَمٌ طَرِيقَ الضَّوءِ، فَحِينَئِذٍ تَسْقُطُ أَشْعَةُ الشَّمْسِ عَلَى الْإِنْسَانِ، أَوْ عَلَى جِسْمٍ آخَرَ، يَمْنَعُ ذَلِكَ الْجِسْمُ جُزْءًا مِنَ الضَّوءِ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى الْأَرْضِ، فَتَتَكَوَّنُ خَلْفَهُ مِثْلُ ظِلٍّ مُظْلَمٍ نُسَمِّيهِ الظِّلَّ. وَلِأَنَّ الضَّوءَ يَسِيرُ فِي خُطُوطٍ مُسْتَقِيمَةٍ تَقْرِيبًا، فَإِنَّ الْجِسْمَ يَحْجُبُهُ، وَيَرْسُمُ شَكْلًا مُظْلَمًا يُشَبِّهُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَيُظْهِرُ الظِّلُّ فِي الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ لِمَصْدَرِ الضَّوءِ؛ فَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ فِي الشَّرْقِ، امْتَدَّ نَحْوَ الْغَرْبِ، وَإِذَا كَانَتْ فِي الْغَرْبِ، امْتَدَّ نَحْوَ الشَّرْقِ.

وَيَرْتَبِطُ طُولُ الظِّلِّ بِارْتِفَاعِ الشَّمْسِ، وَبِالزَّاوِيَةِ الَّتِي تَصِلُ بِهَا أَشْعَتُهَا إِلَى الْأَرْضِ. فَبِالْصَّبَاحِ تَكُونُ الشَّمْسُ قَرِيبَةً مِنَ الْأُفُقِ، وَتَصِلُ أَشْعَتُهَا مَائِلَةً، فَيَتَكَوَّنُ ظِلٌّ طَوِيلٌ. وَكُلَّمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، أَصْبَحَتْ أَشْعَتُهَا أَقْلَ مَيْلًا، فَيَقْصُرُ الظِّلُّ تَدْرِيجِيًّا.

وَعِنْدَمَا تَبْلُغُ الشَّمْسُ أَعْلَى ارْتِفَاعِ لَهَا فِي السَّمَاءِ، يَصِلُ الظِّلُّ إِلَى أَقْصَرِ طَوِيلٍ لَهُ. وَيُسَمَّى هَذَا الْوَقْتُ الظُّهْرَ الشَّمْسِيَّ. وَبَعْدَ الظُّهْرِ تَبْدُو الشَّمْسُ كَأَنَّهَا تَنْخَفِضُ نَحْوَ الْغَرْبِ، فَتَمِيلُ أَشْعَتُهَا، وَيَطْوِلُ الظِّلُّ حَتَّى الْغُرُوبِ.



وَقَدْ تَسْأَلُ: هَلِ الشَّمْسُ هِيَ الَّتِي تَدُورُ
حَوْلَ الْأَرْضِ يَوْمِيًّا؟ الْإِجَابَةُ : لَا؛ فَالْحَرَكَةُ الَّتِي
نَرَاهَا لِلشَّمْسِ حَرَكَةُ ظَاهِرِيَّةٌ تَنْتُجُ مِنْ دَوْرَانِ
الْأَرْضِ حَوْلَ مَحْوَرِهَا. وَمَعَ تَغْيِيرِ مَوْقِعِ الشَّمْسِ
الظَّاهِرِيِّ، تَتَغَيَّرُ زَاوِيَةُ أَشْعَتِهَا، فَيَتَغَيَّرُ طُولُ
الظِّلِّ وَاتِّجَاهُهُ.

تَجْرِبَةٌ عِلْمِيَّةٌ بَسِيطَةٌ

سَتَحْتَاجُ إِلَى:

عَصَا مُسْتَقِيمَةً، وَقِطْعَةً مِنَ
الصِّلْصَالِ، وَوَرَقٍ مَقْوًى، وَمِسْطَرَّةٍ،
وَقَلَمٍ، وَسَاعَةٍ.

خُطَوَاتُ التَّجْرِبَةِ:

- ① اخْتَرِ يَوْمًا مُشْمِسًا، وَضَعْ الْوَرَقَ فِي مَكَانٍ
مُسْتَوٍ تَصِلُ إِلَيْهِ الشَّمْسُ مُعْظَمَ النَّهَارِ.
- ② ثَبِّتِ الْعَصَا عَمُودِيًّا فِي وَسْطِ الْوَرَقَةِ بِالصِّلْصَالِ.
- ③ ضَعْ عَلَامَةً عِنْدَ نِهَآيَةِ الظِّلِّ، وَقِسْ طُولَهُ،
وَسَجِّلِ الْوَقْتَ.
- ④ كَرِّرِ الْقِيَاسَ كُلَّ سَاعَةٍ حَتَّى بَعْدَ الظُّهْرِ، مِنْ
دُونِ تَحْرِيكِ الْعَصَا.
- ⑤ قَارِنْ أَطْوَالَ الظِّلَالِ وَاتِّجَاهَاتِهَا.

وَيُمْكِنُكَ رَسْمُ خَطٍّ مِنْ قَاعِدَةِ الْعَصَا إِلَى نِهَآيَةِ
ظِلِّهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ، وَتَسْجِيلُ النَّتَآجِ فِي جَدْوَلٍ
صَغِيرٍ مُنَظَّمٍ، لِيَتَرَى مَسَارَهُ بِوُضُوحٍ خِلَالَ النَّهَارِ.
مَاذَا تُلَاحِظُ؟

سَتَرَى الظِّلَّ طَوِيلًا صَبَاحًا، ثُمَّ يَقْصُرُ حَتَّى يَبْلُغَ
أَقْصَرَ طُولٍ قُرْبَ الظُّهْرِ الشَّمْسِيِّ، ثُمَّ يَطُولُ بَعْدَ
الظُّهْرِ، وَيَتَغَيَّرُ اتِّجَاهُهُ. وَهَكَذَا نَفْهَمُ أَنَّ تَغْيِيرَ
الظِّلِّ يَنْتُجُ مِنْ تَغْيِيرِ مَوْقِعِ الشَّمْسِ الظَّاهِرِيِّ
وَزَاوِيَةِ أَشْعَتِهَا.
تَنْبِيهُ: لَا تَنْظُرْ مُبَآشَرَةً إِلَى الشَّمْسِ أَثْنَآءَ التَّجْرِبَةِ.



هَمْسُ الْأَنْتِيكََا



لَا حَظَّ الْعَجُوزُ ارْتِبَاكَ الشَّابَّ، فَدَعَاهُ لِلْجُلُوسِ، وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الْوَحِيدُ الَّذِي شَارَكَنِي هَذِهِ الْأَصْوَاتِ. فَسَأَلَ الشَّابُّ بِلَهْفَةٍ: مَا سِرُّ هَذَا الْمَكَانِ يَا عَمَاهُ؟! فَقَالَ الْعَجُوزُ: الْأَشْيَاءُ يَا بُنَيَّ لَا تَمُوتُ مَمُوتَ أَصْحَابِهَا، كُلُّ قِطْعَةٍ فِي هَذَا الْمَحَلِّ هِيَ بِئْرُ مَشَاعِرٍ وَأَسْرَارٍ لِشَخْصٍ مَا، فَتِلْكَ السَّاعَةُ لَمْ تَتَوَقَّفْ عَقَارِبُهَا لِخَلَلِ فَنِّي، لَكِنَّهَا تَوَقَّفَتْ عِنْدَمَا تَوَقَّفَ قَلْبُ صَاحِبِهَا، وَمَا سَمِعْتَهُ هُوَ نَبْضُ ذِكْرِيَاتِهِ، وَهَذَا الْإِبْرِيْقُ يَا بُنَيَّ لَيْسَ أَسْوَدَ بِسَبَبِ النَّارِ، لَكِنَّهُ مُشْبَعٌ بِحِكَايَاتٍ قِيلَتْ فِي جَلَسَاتٍ لَمْ يَعُدْ لَهَا وُجُودٌ.

أَكْمَلَ الْعَجُوزُ حَدِيثَهُ قَائِلًا: أَنَا يَا بُنَيَّ لَسْتُ مُجَرَّدَ بَائِعٍ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ، إِنَّمَا أَنَا حَارِسُ الذِّكْرِيَّاتِ وَالْأَسْرَارِ الَّتِي لَا تَزَالُ تَنْبُضُ فِيهَا.

فِي قَلْبِ عَمَّانَ الْقَدِيمَةِ، يُوجَدُ مَتَجَرٌّ لِلْأَشْيَاءِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي تُسَمَّى فِي عَامِيَّتِنَا "الْأَنْتِيكََا"، وَهِيَ أَدَوَاتٌ نَحَاسِيَّةٌ، وَصَنَادِيْقُ خَشَبِيَّةٌ، وَبَوَابِرُ كَازٍ تَفُوحُ مِنْهَا رَائِحَةُ الزَّمَنِ الْجَمِيلِ. صَاحِبُ الْمَتَجَرِّ عَجُوزٌ حَفَرَتْ السَّنُونُ عَلَى وَجْهِهِ التَّجَاعِيدَ، يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ خَشَبِيٍّ، وَأَمَامَهُ إِبْرِيْقُ شَايٍ غَطَّاهُ السَّوَادُ.

دَخَلَ شَابٌّ إِلَى الْمَتَجَرِّ، وَسَأَلَ الْعَجُوزَ: هَلْ هَذِهِ الْمُقْتَنِيَّاتُ لِلْبَيْعِ؟ ابْتَسَمَ الْعَجُوزُ وَقَالَ: بَعْضُهَا يُبَاعُ، وَبَعْضُهَا لَا يُمَكِّنُ بَيْعَهُ. تَعَجَّبَ الشَّابُّ مِنَ الْجَوَابِ، وَرَاحَ يَتَجَوَّلُ بِفُضُولٍ بَيْنَ زَوَايَا الْمَحَلِّ. فَلَا حَظَّ سَاعَةً قَدِيمَةً عَقَارِبُهَا مُتَوَقِّفَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ سَمِعَ صَوْتَ دَقَّاتٍ خَافِتَةٍ، اقْتَرَبَ أَكْثَرُ، فَبَدَأَ يَسْمَعُ هَمَسَاتٍ مُبْهِمَةً، وَضِحَكَاتٍ كَأَنَّهَا تَنْبَعُثُ مِنْ بَرَاوِيزِ الصُّورِ وَمِنَ الْأَوَانِي النُّحَاسِيَّةِ، وَكَأَنَّ بِدَاخِلِهَا حَيَاةً لَا تُرَى، فَشَعَرَ بِقَلْبِهِ يَنْبُضُ بِقُوَّةٍ، وَسَيَّطَرَ عَلَيْهِ الصَّمْتُ، وَمَلَأَتْ الْأَسِنَّةُ رَأْسَهُ.

الطَّالِبُ: هَاشِمُ مَعَاذُ عَامِرٍ



مُساهِماتُ الأَصْدِقاءِ

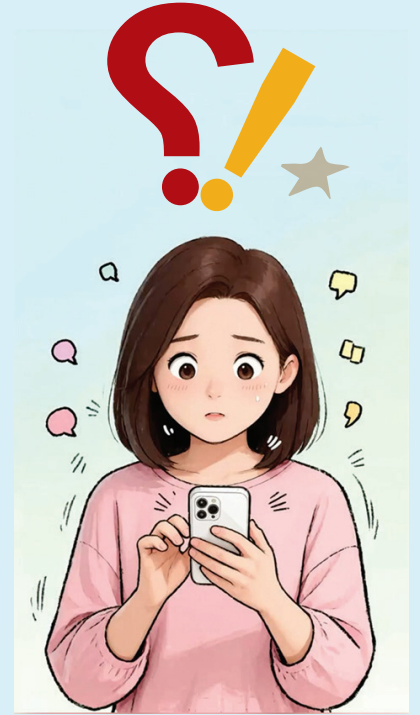
اِقْتِحامُ الشَّاشَةِ

"ما أخطرَ التَّكنولوجيا في هذا الزَّمن!" قالَ أبي، وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ أَمَامَ التِّلْفَازِ نُشَاهِدُ أَخْبَارَ العالَمِ. بَدَأَ أَفْرَادُ أُسْرَتِي يُناقِشُونَ مَخاطِرَ التَّكنولوجيا عَلى المُسْتَخْدِمِينَ، مِثْلَ الإِذْمانِ، وَخِسارةِ الوِظائِفِ، وَالْعزَلَةِ الاجْتِماعِيَّةِ. قالَتِ أُختي: لا تُشكِّلُ التَّكنولوجيا أَيَّ خُطورةٍ إِذا اسْتُخْدِمَت بِشَكْلِ صَحيحٍ، فَهِيَ تُساعدُنا عَلى اكْتِشافِ الثَّقافاتِ المُخْتَلِفَةِ، لَكِنَّ أُخِي تَحَدَّثَ عَن قِصَّةٍ سَمِعَها عَن فَتاةٍ تَعَرَّضَتْ لِلإِبتِزازِ عَلى مَنصَّاتِ التَّواصُلِ.

تَخَطَّى قَلْبِي نَبْضَهُ، وَتَذَكَّرْتُ غَرِيبَ الأطوارِ الَّذِي اتَّصَلَ بي قَبْلَ يَوْمَيْنِ مُدَّعِيًا أَنَّهُ حَصَلَ عَلى بَياناتي وَصُورِي الشَّخْصِيَّةِ عَن طَرِيقِ القَرَصَةِ، وَهَدَّدَنِي بِنَشْرِها إِنْ لَمْ أَدْفَعْ لَهُ مَبْلَغًا مِّنَ المالِ. رَكَضْتُ مُسرِعَةً إِلى غُرْفَتِي، وَأَعْلَقْتُ عَيْنَي شاعِرَةً بِحَدْسٍ يَقودُنِي لِإِخبارِ أُمِّي، لَكِنِ اسْتَحَوَذَ عَلَيَّ الخَوْفُ مِّن رَدَّةِ فِعْلِها، مِثْل: هَلْ سَتُصَدِّقُنِي؟ كَيْفَ سَتَكُونُ نَظَرُها إِلَيَّ؟

اسْتَجَمَعْتُ قُوايَ، وَأَخَذْتُ قَراري، فَلَمْ يَكُنْ لي مَرَجِعٌ سِوَى أُمِّي، وَأَخْبَرْتُها بِكُلِّ شَيْءٍ. لِحَسَنِ حَظِّي كانَ جَوابُها هادِئًا وَمُتَعاطِفًا، ثُمَّ اسْتَمَعْتُ إِلَيْها وَهِيَ تُخَبِّرُنِي عَنِ الحَلِّ الصَّحيحِ، وَهُوَ طَلَبُ المُساعَدَةِ مِّن وَحْدَةِ مُكافَحَةِ الجَرائِمِ الإِلِكْترَوْنِيَّةِ. نَجَحْتُ خُطَّةَ أُمِّي، وَتَخَطَّيْتُ مَأزِقِي، وَبَدَأْتُ أَفْكَرُ بِأولئِكَ الواقِعِينَ في المُشكِلةِ نَفْسِها، وَلا يَمْلِكُونَ الجُرْأَةَ الكافيَّةَ لِإِخبارِ ذَوِيهِمْ، وَقَرَّرْتُ أَنَّ أَبْذُلَ جُهدِي لِمُساعدَتِهِمْ، وَبَدَأْتُ إِعطاءَ مُحاضراتٍ تَوْعُويَّةٍ في المَدارسِ، آمِلَةً أَنَّ يَكُونُ جيلُ الغَدِ قادِرًا عَلى اسْتِخدامِ التَّكنولوجيا الحَدِيثَةِ بِطَريقَةٍ آمِنَةٍ.

الطالبة: ليليان وليد حنا / المدرسة: المعمدانيّة.



أويس سعد السليحات



علي مهند الجيوسي



مالك محمد العطيّات



آدم سعد السليحات

مسابقات الإصديقاء



فَرَّقْنَا الْعِلْمُ.. وَجَمَعَنَا الْحُلْمُ

فِي قَرْيَةٍ هَادِئَةٍ، عَاشَ فَتًى وَفَتَاةٌ فِي بَيْتَيْنِ مُتَجَاوِرَيْنِ،
الْفَتَى «فُرَاتٌ» طَيِّبُ الْقَلْبِ يُحِبُّ الْعَمَلَ وَالزَّرَاعَةَ، أَمَّا
الْفَتَاةُ «دِجْلَةُ» فَهِيَ ذَكِيَّةٌ وَحَالِمَةٌ تُحِبُّ الْعِلْمَ وَالدِّرَاسَةَ.
قَالَتْ دِجْلَةُ إِنَّهَا سَتَحْمِلُ حُلْمَهَا إِلَى الْجَامِعَةِ، لَعَلَّهَا تَخْتَرِعُ
شَيْئًا يَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَى قَرْيَتِهَا. أَمَّا فُرَاتٌ، فَقَرَّرَ الْبَقَاءَ فِي
الْقَرْيَةِ، فَالْأَرْضُ تُنَادِيهِ، وَالْمِحْرَاتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْعَصَافِيرُ فِي
الصَّبَاحِ تُغْنِيهِ عَنِ صَحْبِ الْمَدِينَةِ.

مَرَّتِ السَّنُونَ، وَكَبُرَ الْحُلْمُ مَعَ دِجْلَةَ، فَغَادَرَتِ الْقَرْيَةَ
وَالْتَحَقَتْ بِالْجَامِعَةِ، وَسَكَنْتْ فِي قَلْبِ الْمُخْتَبِرَاتِ وَالْمَكْتَبَاتِ،
بَاحِثَةً عَنِ الْمَعْرِفَةِ، وَهِيَ مُؤْمِنَةٌ أَنَّ الْعِلْمَ أَدَاةُ النِّجَاحِ، وَمَنْ
امْتَلَكَهُ اسْتَطَاعَ أَنْ يَزْرَعَ الْمُسْتَقْبَلَ. أَمَّا فُرَاتٌ فَقَدْ بَقِيَ فِي
الْقَرْيَةِ يَحْرِثُ الْأَرْضَ وَيَسْقِي الزَّرْعَ، لَكِنَّ تَعَبَ السِّنِينَ
أَرْهَقَهُ، بَعْدَ أَنْ بَاتَتْ الْمَوَاسِمُ شَحِيحَةً بِسَبَبِ قِلَّةِ الْمَطَرِ.
عَادَتْ دِجْلَةُ إِلَى الْقَرْيَةِ تَحْمِلُ شَهَادَةَ فِي يَدِهَا، وَعِلْمًا فِي
قَلْبِهَا، تَجَوَّلَتْ بِنَظَرِهَا بَيْنَ وُجُوهِ أَنْهَكَهَا التَّعَبُ، وَأَرْضٍ
جَفَّ مَآوُهَا، وَأَشْجَارٌ لَمْ تُثْمِرْ مُنْذُ سِنِينَ. سَأَلَتْ فُرَاتًا
عَنْ أَحْوَالِهِ، فَأَخْبَرَهَا أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ خَذَلَتْهُ، فَقَالَتْ لَهُ: «بَلْ

أَنْتَ مَنْ خَذَلَهَا عِنْدَمَا قَرَّرْتَ أَنْ تَزْرَعَ بِيَدِكَ، وَتَرَكْتَ
عَقْلَكَ جَانِبًا». وَأَمَامَ دَهْشَتِهِ، وَاصَلَتْ قَائِلَةً: «تَعَلَّمْتُ
فِي الْجَامِعَةِ أَنَّ الزَّرَاعَةَ تَبْدَأُ مِنَ الْعَقْلِ قَبْلَ الْيَدِ، وَأَنَّكَ
إِنْ زَرَعْتَ عِلْمًا حَصَدْتَ حَيَاةً». وَبَدَأَتْ تُعَلِّمُهُ كَيْفَ
يَقْرَأُ التُّرْبَةَ، وَكَيْفَ يَسْتَخْدِمُ التَّكْنُولُوجِيَا، وَكَيْفَ يَزْرَعُ
الْمَاءَ قَبْلَ الْبُذُورِ، وَالنُّورَ قَبْلَ الزُّهُورِ.

مَرَّتِ الْأَيَّامُ، وَعَادَتْ أَرْضُ الْقَرْيَةِ خَضْرَاءَ مُمْتَلِئَةً
بِالْحَيَاةِ، وَلَمْ يَعُدْ فُرَاتٌ مُجَرَّدَ فَلَّاحٍ، بَلْ صَارَ فَلَّاحًا
عَالِمًا، وَلَمْ تَعُدْ دِجْلَةُ مُجَرَّدَ
حَالِمَةٍ، بَلْ أَصْبَحَتْ جُزْءًا مِنْ
حُلْمِ تَحَقُّقٍ.

الطالبة: صبا إبراهيم العبادلة.

المدرسة: ذات راس الثانوية.



بكر محمود السراجين



عمر مهند حسن



شاهين محمد السراجين



إسكندر فادي العملة



مُساهَماتُ الأَصْدِقاءِ



انْتِمَاءٌ تَصْنَعُهُ الْأَفْعَالُ

مُنْذُ الصَّغَرِ، تَعَلَّقْنَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي شَهِدَتْ خُطَوَاتِنَا
الْأُولَى، وَاحْتَضَنْتْ أَحْلَامَنَا الصَّغِيرَةَ، فَالْوَطَنُ لَيْسَ مُجَرَّدَ
مَكَانٍ نَقِيمُ فِيهِ، بَلْ هُوَ ذَاكِرَةٌ تَسْكُنُنَا، وَهَوِيَّةٌ نَعْتَزُّ بِهَا،
وَجُدُورٌ نَمْتَدُّ فِي أَرْوَاحِنَا، وَمِنْ هُنَا يَنْشَأُ ذَلِكَ الشُّعُورُ
الصَّادِقُ بِالْانْتِمَاءِ، مَمْزُوجًا بِالْحِرْصِ وَالرَّغْبَةِ فِي أَنْ يَبْقَى
دَائِمًا عَزِيزًا مُزْدَهَرًا.

ثُمَّ عَلَّمَتُنَا الْمَدْرَسَةُ أَنَّ الْوَطَنَ لَيْسَ حُدُودًا مَرْسُومَةً عَلَى
الْخَرِيطَةِ، بَلْ هُوَ بَيْتٌ كَبِيرٌ يَجْمَعُ أَبْنَاءَهُ عَلَى الْمَحَبَّةِ،
يُؤَاسُونَ بَعْضُهُمْ فِي الشَّدَائِدِ، وَيُشَارِكُونَ بَعْضُهُمْ فِي
الْأَفْرَاحِ، وَيَحْمُونَ بَعْضُهُمْ بِإِخْلَاصٍ. وَمَعَ مُرُورِ الْوَقْتِ
تَنْمُو مَشَاعِرُنَا تَجَاهَ أَوْطَانِنَا، غَيْرَ أَنَّ التَّعْبِيرَ عَنْ حُبِّ
الْوَطَنِ لَا يَكُونُ بِالْكَلِمَاتِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا بِالْعَمَلِ الَّذِي
يُتَرْجِمُ هَذَا الْحُبَّ إِلَى وَاقِعٍ.

حُبُّ الْوَطَنِ لَا يَفْتَصِرُ عَلَى الْإِحْتِفَالِ بِالْمُنَاسَبَاتِ
الْوَطَنِيَّةِ، وَلَا يَتَجَلَّى فِي الْأَهَازِيجِ وَالْأَزْيَاءِ الشَّعْبِيَّةِ، عَلَى
جَمَالِهَا وَأَثَرِهَا، بَلْ يَتَجَاوَزُ ذَلِكَ إِلَى مَا هُوَ أَعَمَقُ:
أَنْ نَجْعَلَ مِنْ أَرْوَاحِنَا بَصَمَاتٍ مُضِيئَةٍ فِي لَوْحَةِ
الْوَطَنِ، نُلَوِّئُهَا بِالْعَمَلِ، وَنُزَيِّنُهَا بِالْإِخْلَاصِ، وَنَحْفَظُهَا



بِالْمَسْئُولِيَّةِ، فَكَمْ جُنْدِيٍّ يَقِفُ عَلَى ثُغُورِ الْوَطَنِ
حَارِسًا؟ وَكَمْ أُمٌّ سَهَرَتْ اللَّيَالِي تُرِيّ أَوْلَادَهَا عَلَى
الْقِيَمِ؛ لِيَكُونُوا لِبَنَاتٍ صَالِحَةٍ فِي بِنَائِهِ، وَكَمْ مُعَلِّمَةٌ
تَغْرِسُ فِي عُقُولِ طَلِبَتِهَا الْعِلْمَ، وَفِي قُلُوبِهِمُ الْانْتِمَاءَ؟
أَوَّلِكَ جَمِيعًا، وَمَعَهُمْ كُلُّ مُخْلِصٍ فِي عَمَلِهِ، هُمْ صُنَاعُ
الْوَطَنِ الَّذِينَ يَرْفَعُونَ اسْمَهُ بِالْعَمَلِ قَبْلَ الْقَوْلِ،
وَيَجْعَلُونَ مِنْ حُبِّ الْوَطَنِ
رِسَالَةً يَوْمِيَّةً تُكْتَبُ بِالْعَطَاءِ.

الطالبة: ليان عبدالهادي أبو الحاج
المدرسة: إسكان المالية والزراعة الثانوية



إسماعيل محمد السراحين



شمس فادي العملة



ليلى خليل السراحين



العنود هاشم النميرين

مسابقات الأصدقاء



فِي بَيْتِنَا دَعْسُوقَةٌ



الْحَشْرَةُ الْكَبِيرَةُ». افْتَرَبَتِ الْمُعَلِّمَةُ لِتَجِدَ عَنكَبُوتًا صَغِيرًا فِي الزَّائِيَةِ. قَالَتْ لَيْنُ: «رُبَّمَا جَاءَ هَذَا الْعَنكَبُوتُ مِثْلَنَا لِزِيَارَةِ الْمُتَحَفِ». سَأَلَتِ الْمُعَلِّمَةُ: «كَيْفَ رَأَيْتَ هَذَا الْعَنكَبُوتَ يَا سَعِيدُ؟ وَمَا الَّذِي تُخْفِيهِ فِي يَدِكَ؟». أَظْهَرَ سَعِيدٌ عَدَسَةً مُكَبَّرَةً، وَقَالَ: «أَحْضَرْتُهَا مَعِيَ لِأَرَى الْحَشَرَاتِ بِوُضُوحٍ».

فِي خَتَامِ الْجَوْلَةِ دَاخِلَ الْمُتَحَفِ، شَكَرَ الطَّلَبَةُ مُعَلِّمَتَهُمْ عَلَى هَذِهِ الزَّيَارَةِ الَّتِي عَلَّمَتْهُمْ أَنَّ الْحَشَرَاتِ مَخْلُوقَاتٌ جَمِيلَةٌ، بَعْضُهَا ضَارٌّ لِلنَّبَاتَاتِ، وَبَعْضُهَا نَافِعٌ يُسَاعِدُ فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْحَشَرَاتِ الضَّارَّةِ.

الطالبة سدين الخيري.
المدرسة الأمد التكنولوجية.

لَا حَظَّتْ لَيْنُ شَيْئًا غَرِيبًا دَاخِلَ الْقَارُورَةِ الزُّجَاجِيَّةِ لِحَشْرَةِ الدَّعْسُوقَةِ الَّتِي تُرَبِّيَهَا وَتُحِبُّهَا، فَهِيَ حَشْرَةٌ جَمِيلَةٌ، لَوْنُهَا أَحْمَرٌ، وَعَلَى ظَهْرِهَا بَعْضُ الْبُقَعِ السَّوَدَاءِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهَا تَأْكُلُ حَشْرَةَ الْمَنِّ الَّتِي تُؤْذِي الْمَرْزُوعَاتِ. فَرِحَتْ لَيْنُ كَثِيرًا عِنْدَمَا عَرَفَتْ أَنَّ هَذِهِ الْكُرَاتِ الصَّغِيرَةَ هِيَ بُيُوضُ الدَّعْسُوقَةِ الرَّائِعَةِ، وَأَذْرَكَتْ أَنَّهَا نَجَحَتْ فِي تَوْفِيرِ الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ لِتَكَثُّرِ هَذِهِ الْحَشْرَةِ.

فَرِحَتْ الْمُعَلِّمَةُ بِحَدِيثِ لَيْنَ عَنْ بُيُوضِ الدَّعْسُوقَةِ، وَقَالَتْ لَهَا: «سَنَقُومُ غَدًا بِزِيَارَةِ مُتَحَفِ الْحَشَرَاتِ حَتَّى يَتَعَرَّفَ الطَّلَبَةُ إِلَى أَنْوَاعِ الْحَشَرَاتِ، وَمَعْرِفَةِ الضَّارِّ مِنْهَا وَالْمُفِيدِ». عِنْدَمَا أَعْرَبَ سَعِيدٌ عَنْ خَوْفِهِ مِنَ الْحَشَرَاتِ، طَمَأَنَّنَتْهُ الْمُعَلِّمَةُ قَائِلَةً: «إِنَّ الْمُتَحَفَ لَا يَضُمُّ حَشَرَاتٍ حَقِيقِيَّةً، وَإِنَّمَا مُجَسَّمَاتٌ وَصُورٌ لَهَا».

وَصَلَ الطَّلَبَةُ مَعَ مُعَلِّمَةِ الْعُلُومِ إِلَى الْمُتَحَفِ الَّذِي يَعْرِضُ مَعْلُومَاتٍ عَنْ كُلِّ حَشْرَةٍ، وَدَوْرَةَ حَيَاتِهَا، وَطَعَامِهَا الْمُفْضَلِ. وَبَيْنَمَا كَانَ الطَّلَبَةُ يَتَابِعُونَ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ الْقِيَمَةَ، صَرَخَ سَعِيدٌ فَجَاءَةً: «أَسْرَعُوا وَشَاهِدُوا هَذِهِ



زهور محمد العماوي



نورسين بهاء المداحنة



محمد محمود العويسات



راكان محمد العويسات



الطالبة: منار ابراهيم العجاليين
الصف السادس
مدرسة بنات الجفر الثانوية



الطالبة: لارا سلامه ابوتايه
الصف الثامن
مدرسة بنات الجفر الثانوية



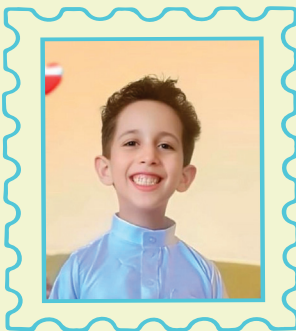
الطالبة: وعد سلامه ابوتايه
الصف السابع
مدرسة بنات الجفر الثانوية



الطالبة: علا ماجد ابوتايه
الصف السادس
مدرسة بنات الجفر الثانوية



الطالبة: لمى ابراهيم ابوتايه
الصف السادس
مدرسة بنات الجفر الثانوية



عمار صامد الرجوب



خضر علاء الرديادة



ميلان رامي القواسمة



عبد الملك محمد عطيات

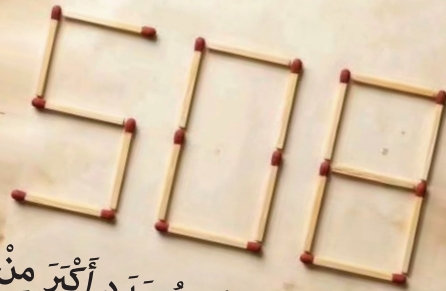


دِقَّةُ الْمَلَاَحَظَةِ



تَأَمَّلِ الصُّورَةَ جَيِّدًا،
لِتَعْرِفَ عَدَدَ الْقِطَاطِ.

أَكْبَرُ عَدَدٍ



هَلْ يُمَكِّنُكَ تَكْوِينُ عَدَدٍ أَكْبَرَ مِنْ
508 بِتَحْرِيكِ عُودِ ثِقَابٍ وَاحِدٍ؟

كَيْفَ تَرَسِّمُ دِيكًا؟!



تَتَّبِعِ الْخُطُوبَاتِ مِنْ (1-6) لِتَحْصُلَ
فِي النِّهَايَةِ عَلَى صُورَةِ دِيكِ.

مُتَشَابِهَانِ



بَيْنَ هَذِهِ الْمَجْمُوعَةِ مِنَ الْأَشْيَاءِ
هُنَاكَ شَيْئَانِ فَقَطْ مُتَشَابِهَانِ،
هَلْ تَسْتَطِيعُ مَعْرِفَتَهُمَا؟



الفروق ◀ بين الرسمين عشرة فروق، حاول معرفتها خلال دقيقتين.



رياضة رياضة رياضة



إِسبَانِيَا بَطَلَةُ الْعَالَمِ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ فِي تَارِيخِهَا

تُوِّجَ مُنْتَخَبُ إِسبَانِيَا لِكُرَةِ الْقَدَمِ بِلَقَبِ كَاسِ الْعَالَمِ 2026 لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ فِي تَارِيخِهِ، بَعْدَ فَوْزِهِ عَلَى مُنْتَخَبِ الْأَرْجَنْتِينِ 1-0 فِي الْمُبَارَاةِ النَّهَائِيَّةِ الَّتِي أُقِيمَتْ يَوْمَ 19 مَيْوَز 2026 عَلَى مَلْعَبِ نِيْتَلَايف فِي نِيوجِيرسي بِالْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ.

فَرَضَ الْإِسْبَانُ شَخْصِيَّتَهُمْ عَلَى الْمُبَارَاةِ فِي الشُّوْطِ الْأَوَّلِ، وَهَدَّدُوا مَرْمَى الْمُنْتَخَبِ الْأَرْجَنْتِينِيِّ مُبَكَّرًا، لَكِنَّ الْحَارِسَ الْأَرْجَنْتِينِيَّ مَارْتِينِيْزَ تَصَدَّى بِبِرَاعَةٍ وَقَدْ اسْتَحْوَذَتْ إِسبَانِيَا عَلَى الْكُرَةِ، فِيمَا اكْتَفَى الْفَرِيقُ الْأَرْجَنْتِينِيُّ بِالدَّفَاعِ، وَأَنْتَهَى الشُّوْطُ الْأَوَّلُ بِدُونِ أَهْدَافٍ. فِي الشُّوْطِ الثَّانِي اسْتَمَرَّتِ الْهَيْمَنَةُ الْإِسبَانِيَّةُ، وَتَوَالَتْ الْفُرْصُ، لَكِنَّ مَارْتِينِيْزَ وَاصَلَ انْقَادَ مَرْمَاهُ، وَأَهْدَرَ تُوْرِيْسَ فُرْصَةً جَيِّدَةً، ثُمَّ جَاءَتْ الضَّرْبَةُ الْقَاضِيَّةُ بِطَرْدِ اللَّاعِبِ فِرْنَانْدِيْزِ فِي الْوَقْتِ بَدَلِ الضَّائِعِ، لِتُكْمِلَ الْأَرْجَنْتِينُ اللَّعِبَ بِعَشْرَةِ لَاعِبِينَ.



فَرَضَ التَّعَادُلُ السَّلْبِيُّ فِي الشُّوْطَيْنِ، فَتَمَّ اللُّجُوءُ إِلَى الْأَشْوَابِ الْإِضَافِيَّةِ، وَجَاءَتْ اللَّحْظَةُ الْمُنَاسِبَةُ لِيُسَجِّلَ تُوْرِيْسَ هَدَفَ إِسبَانِيَا فِي الدَّقِيقَةِ 106 مِنْ الْمُبَارَاةِ. حَاوَلَ فَرِيقُ الْأَرْجَنْتِينِ الْهُجُومَ، لَكِنَّ الدَّفَاعَ الْإِسبَانِيَّ صَمَدَ حَتَّى النَّهَائَةِ. وَكَانَ الْفَرِيقُ الْإِسبَانِيُّ قَدْ تَصَدَّرَ الْمَجْمُوعَةَ الثَّامِنَةَ بَعْدَ تَعَادُلِهِ مَعَ الرَّأْسِ الْأَخْضَرِ، وَفَوْزِهِ عَلَى السُّعُودِيَّةِ وَالْأُوْرُغُوَايِ فِي دَوْرِ الـ32، وَفَازَ عَلَى الْبُرْتُغَالِ فِي دَوْرِ الـ16، وَفَازَ عَلَى بَلْجِيكَا فِي رُبْعِ النَّهَائِيَّ، وَفَازَ عَلَى فَرَنْسَا فِي نِصْفِ النَّهَائِيَّ.



كَاسُ الْعَالَمِ

فِي الْبِدَايَةِ كَانَتْ كَاسُ الْعَالَمِ مَصْنُوعَةً مِنْ خَمْسَةِ كِيلُوْغَرَامَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، وَكَانَتْ تُنْمَحُ لِلْفَرِيقِ الْفَائِزِ، لَكِنَّ فِي عَامِ 1983، وَبَعْدَ فَوْزِ الْبِرَازِيلِ بِالْبُطُولَةِ، تَعَرَّضَتْ الْكَاسُ لِلْسَّرِقَةِ، وَقَامَ اللُّصُوصُ بِصَهْرِهَا وَبَيْعِهَا عَلَى شَكْلِ سَبَائِكٍ ذَهَبِيَّةٍ. بَعْدَهَا غَيَّرَتِ الْفِيْفَا الْقَوَاعِدَ وَاتَّبَعَتْ نِظَامًا جَدِيدًا، فَعِنْدَمَا يَفُوزُ فَرِيقٌ بِالْكَاسِ يُنْقَشُ اسْمُ الْفَرِيقِ عَلَى الْكَاسِ، وَيَتِمُّ الْإِحْتِفَاطُ بِهَا فِي مَكَانٍ آمِنٍ فِي سُوِيْسْرَا، وَمَا يَتَسَلَّمُهُ الْفَرِيقُ الْفَائِزُ هُوَ نُسْخَةٌ مُقْلَدَةٌ عَنِ الْكَاسِ الْأَصْلِيِّ.





رياضة رياضة رياضة رياضة رياضة



لَاِئِبُّ بَرَشْلُونَة لَامِين يَامَال

أَصْبَحَ اسْمُ اللَّاعِبِ الْإِسْبَانِيِّ لَامِين يَامَالٍ مِنْ أَكْثَرِ الْأَسْمَاءِ تَدَاوُلًا فِي عَالَمِ كُرَةِ الْقَدَمِ. وُلِدَ يَامَالُ فِي إِقْلِيمِ كَاتالُونِيَا لِأَبٍ مَغْرِبِيٍّ وَأُمٍّ مِنْ غِينِيَا الْاِسْتَوَائِيَّةِ، وَاسْمُهُ الْكَامِلُ: لَامِين يَامَالُ نَصْرَاوِي إِيْبَانَا. وَنَصْرَاوِي لَقَبُ وَالِدِهِ، وَإِيْبَانَا لَقَبُ وَالِدَتِهِ.

وَمَعْنَى الْاِسْمِ "لَامِين يَامَالُ" بِالْعَرَبِيَّةِ: (الْأَمِينُ جَمَالًا)، وَسَبَبُ التَّسْمِيَةِ أَنَّ أُسْرَةَ يَامَالٍ تَلَقَّتْ قَبْلَ وَلَادَتِهِ دَعْمًا مَادِّيًّا وَمَعْنَوِيًّا مِنْ شَخْصَيْنِ: الْأَوَّلُ اسْمُهُ لَامِين (الْأَمِينُ)، وَالثَّانِي اسْمُهُ يَامَالُ (جَمَالًا).

وَعِنْدَمَا وُلِدَ يَامَالُ، قَرَّرَ وَالِدَاهُ تَخْلِيدَ ذِكْرَى هَذَيْنِ الشَّخْصَيْنِ بِدَمْجِ اسْمَيْهِمَا فِي اسْمِ الْمَوْلُودِ الْجَدِيدِ،

فَأُطْلِقَا عَلَيْهِ اسْمُ لَامِين يَامَالٍ. وَيُعْتَبَرُ يَامَالُ أَصْغَرَ لَاعِبٍ أَوْرُوبِيٍّ يُشَارِكُ فِي مُونْڨِيَال 2026، وَعُمُرُهُ 18 سَنَةً وَ337 يَوْمًا.



إِسْبَانِيَا فَازَتْ بِالْكَأْسِ
عَامَي: 2010 ، 2026



فَرَنْسَا فَازَتْ بِالْكَأْسِ
عَامَي: 1998 ، 2018



إِيْطَالِيَا فَازَتْ بِالْكَأْسِ
4 مَرَّاتٍ، أَعْوَامَ: 1934
2006 ، 1982 ، 1938



الْبَرَاذِيلُ فَازَتْ بِالْكَأْسِ
5 مَرَّاتٍ، أَعْوَامَ: 1958
1962 ، 1970 ، 1994 ،
2002



إِنْجِلْتَرَا فَازَتْ بِالْكَأْسِ
عَامَ: 1966



الْأُورُغُوَاي فَازَتْ بِالْكَأْسِ
عَامَي: 1930 ، 1950



الْأَرْجَنْتِينُ فَازَتْ بِالْكَأْسِ
3 مَرَّاتٍ، أَعْوَامَ: 1978
2022 ، 1986



أَلْمَانِيَا فَازَتْ بِالْكَأْسِ
4 مَرَّاتٍ، أَعْوَامَ: 1954
1974 ، 1990 ، 2014



8
دُولُ فَازَتْ بِكَأْسِ الْعَالَمِ

حِينَ

بَكَى

النَّهْرُ

قصة: د. زياد أبو لبن
رسوم: ميرفت هليل

فِي غَابَةِ بَعِيدَةٍ، كَانَ هُنَاكَ نَهْرٌ صَافٍ يَجْرِي
بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَالزُّهُورِ، يُغْنِي لِلْأَطْفَالِ
وَالْحَيَوَانَاتِ بِأَصْوَاتِ الْمَاءِ الْعَذْبِ. كَانَ
النَّهْرُ سَعِيدًا دَائِمًا، يَلْعَبُ مَعَ الْأَسْمَاكِ،
وَيَشْرَبُ مِنْهُ الْجَمِيعُ.

وَلَكِنْ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، بَدَأَ النَّهْرُ يَبْكِي
دُمُوعًا كَبِيرَةً. تَعَجَّبَ الْأَطْفَالُ وَالْحَيَوَانَاتُ،
وَقَالَتْ لَيْلَى الصَّغِيرَةُ:

"لِمَاذَا تَبْكِي أَيُّهَا النَّهْرُ؟"

أَجَابَ النَّهْرُ بِصَوْتٍ حَزِينٍ:

"لَقَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ يَرْمُونَ الْقُمَامَةَ فِي الْمَاءِ،
وَالدُّخَانَ يُغَطِّي السَّمَاءَ، وَالْأَشْجَارُ تَخْتَفِي
مِنْ حَوْلِي... أَشْعُرُ بِالْحُزْنِ الشَّدِيدِ."





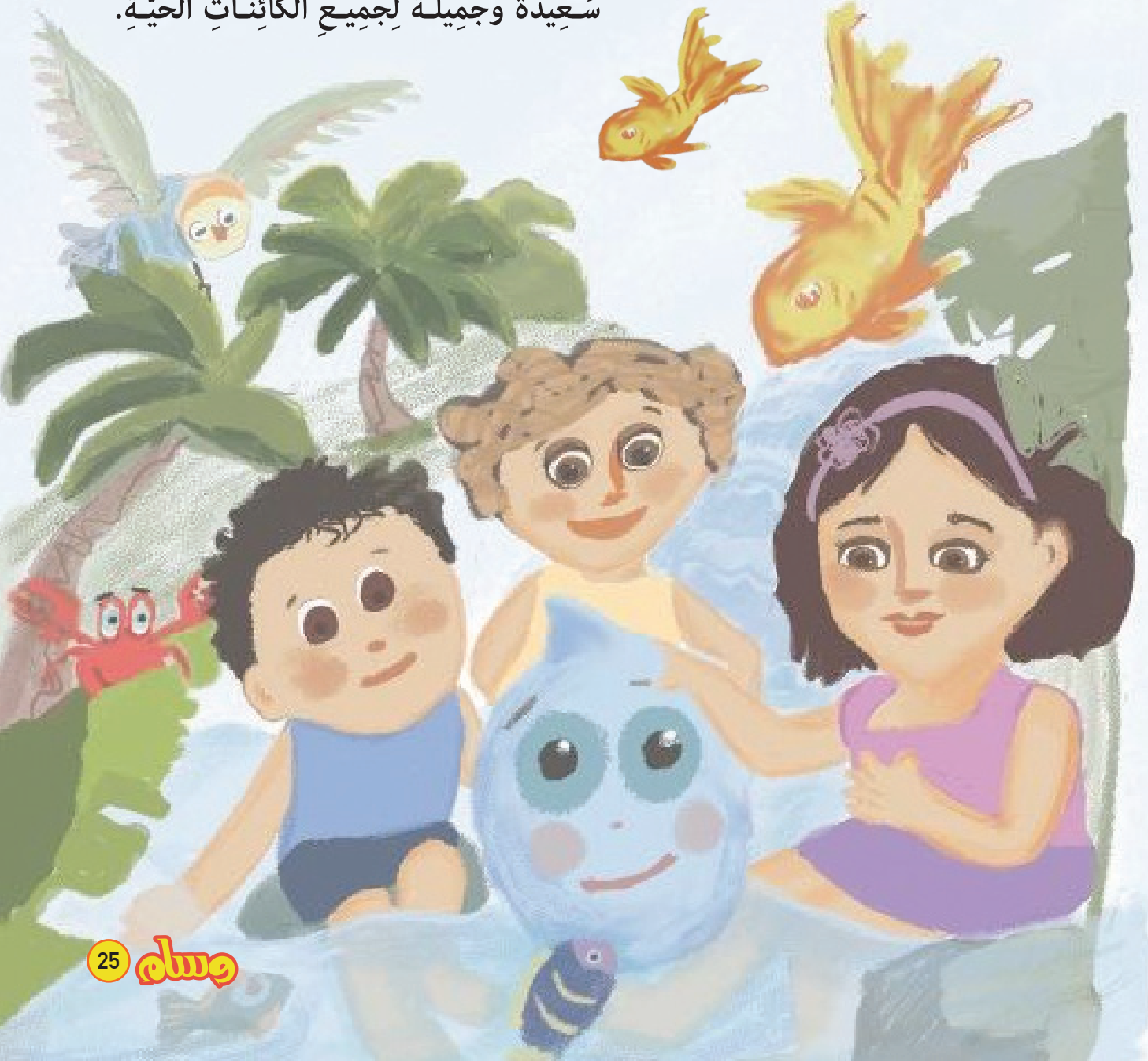
قَالَ الْأَطْفَالُ بِفَخْرٍ:

"انْظُرْ أَيُّهَا النَّهْرُ، لَقَدْ عُدْنَا! سَنَعْتَنِي بِكَ
دَائِمًا!"

رَدَّ النَّهْرُ بِفَرَحٍ:

"شُكْرًا لَكُمْ! عِنْدَمَا تَهْتُمُونَ بِي، أَسْتَطِيعُ
أَنْ أُغْنِيَ وَأَلْعَبَ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ!"
وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَعَلَّمَ الْأَطْفَالُ أَنَّ النَّهْرَ
جُزْءٌ مِنْ حَيَاتِهِمْ، وَأَنَّ حِمَايَتَهُ تَجْعَلُ الْأَرْضَ
سَعِيدَةً وَجَمِيلَةً لِجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ.

قَرَّرَ الْأَطْفَالُ أَنْ يُسَاعِدُوا النَّهْرَ. اجْتَمَعُوا
مَعَ أَصْدِقَائِهِمْ، وَجَمَعُوا الْقِمَامَةَ مِنْ ضِفَافِ
النَّهْرِ، وَزَرَعُوا الْأَشْجَارَ عَلَى الْجَانِبَيْنِ،
وَنَظَّفُوا الْمِيَاهَ بِاسْتِخْدَامِ الدَّلَاءِ وَالْغُرْبَالِ.
مَعَ مُرُورِ الْأَيَّامِ، بَدَأَ النَّهْرُ يَنْتَسِمُ مِنْ
جَدِيدٍ، وَتَدَفَّقَتِ الْمِيَاهُ الصَّافِيَّةُ، وَعَادَتِ
الْأَسْمَاكُ لِتَقْفِزَ، وَعَادَتِ الطُّيُورُ لِتُغْنِيَ
عَلَى الْأَشْجَارِ.





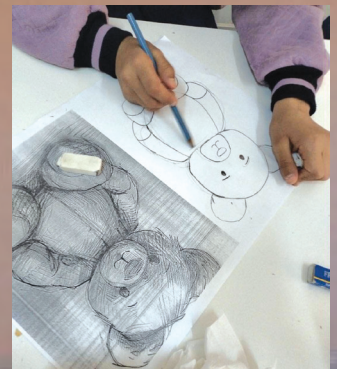
مَجَلَّةُ وَسام تَلْتَقِي المُشارِكاتِ بِورْشةِ الرِّسْمِ فِي مَرَكزِ شاباتِ الجَفْرِ النَّمُوذَجِيِّ

السَّيِّدَةُ مَنيفَةُ أَبُو تايَه بِزِيَارَةِ مَجَلَّةِ وَسام، وَشَكَرَتْ
وِزارَةَ الثَّقافَةِ عَلى دَعَمِها وَتَشْجِيعِها ورْشةَ الرِّسْمِ،
وَقالَتْ: إِنَّ مَرَكزَ شاباتِ الجَفْرِ الَّذِي تأسَّسَ عامَ
2009 يَسْعَى لِتَمكِينِ شاباتِ البَلَدَةِ مِنَ صَقْلِ
مَوَاهِبِهِنَّ وَبِناءِ قُدْرَتِهِنَّ مِنْ خِلالِ بَرامِجَ وَمَشارِيعَ
مُتَنَوِّعَةٍ.

تَتَسابَقُ النُّوادي وَالْجَمْعِيَّاتُ وَالْمَرَاكِزُ الثَّقافِيَّةُ
وَالْمُؤَسَّساتُ الحُكُومِيَّةُ وَالْخاصَّةُ لاسْتِثمارِ العُطَلَةِ
الصَّيفِيَّةِ لِتَنْظِيمِ أنْشِطَةٍ وَفَعاليَّاتٍ ثَقافِيَّةٍ
لِتَسْلِيَةِ الأَطْفالِ وَتَطْوِيرِ مَهاراتِهِمْ وَمُيُولِهِمْ
فِي مُخْتَلِفِ المَجالِاتِ. وَمِنْ هَذِهِ المَرَاكِزِ مَرَكزُ
شاباتِ الجَفْرِ النَّمُوذَجِيِّ فِي مُحافَظَةِ مَعانَ،
الَّذِي أَقامَ بِالتَّعاوُنِ مَعَ وِزارَةِ الثَّقافَةِ ورْشةَ
رِسمٍ لِلطَّالِباتِ المُوهِوباتِ فِي المِنطَقَةِ. مَجَلَّةُ
"وَسام" لِلأَطْفالِ وَالْفَتِيانِ قَامَتْ بِزِيَارَةِ المَرَكزِ،
والتَّقَّتِ الفَناناتِ الصَّغِيراتِ، اللّواتي تَحَدَّثْنَ
لِلْمَجَلَّةِ عَنِ بَلَدَةِ الجَفْرِ وَسُكَّانِها، وَعَنِ ورْشةِ
الرِّسْمِ وَمَا يَتَوَقَّعُ مِنْها. فِي البِدايَةِ رَحَّبَتْ
مُديرةُ المَرَكزِ



مركز شابات الجفر





بَلَدِي الْجَمِيلَةِ الْجَفْرِ الَّتِي تَتَبَعُ لِمُحَافَظَةِ مَعَانَ، وَتَقْعُ فِي الْبَادِيَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَتَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ مَعَانَ حَوَالِي 50 كيلومترًا، وَالْجَفْرُ تَعْنِي الْبَيْتَ الْعَمِيقَةَ الْوَاسِعَةَ. وَيَبْلُغُ عَدَدُ سُكَّانِ الْجَفْرِ حَوَالِي 13 أَلْفَ نَسَمَةٍ، يَعْمَلُونَ فِي الزَّرَاعَةِ وَتَرْبِيَةِ الْمَوَاشِي وَفِي الْوُظَائِفِ الْحُكُومِيَّةِ، وَمِنْ أَبْرَزِ مَعَالِمِ الْجَفْرِ التَّارِيخِيَّةِ قَصْرُ الشَّيْخِ الْمَرْحُومِ عَوْدَةَ أَبُو تَايَه.

أَمَّا الطَّالِبَةُ **مَنَارُ إِبْرَاهِيمَ الْعَجَالِينِ**، فِي الصَّفِّ السَّادِسِ مِمْدَرَسَةِ بَنَاتِ الْجَفْرِ الثَّانَوِيَّةِ، فَقَالَتْ: أَنَا أَحْبَبْتُ الرَّسْمَ مُنْذُ الصَّغَرِ، وَأَجِدُ مُتَعَتِي فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْأَلْوَانِ. كُنْتُ مِنْ أَوَائِلِ الْمُسَجِّلِينَ فِي وَرَشَةِ الرَّسْمِ لِتَطْوِيرِ مَوْهَبَتِي فِي هَذَا الْمَجَالِ، وَقَدْ تَعَلَّمْتُ حَتَّى الْآنَ أَاسَاسِيَّاتِ الرَّسْمِ وَطُرُقِ اسْتِخْدَامِ أَدَوَاتِ الرَّسْمِ وَكَيْفِيَّةَ مَزْجِ الْأَلْوَانِ، وَفِي الْأَيَّامِ الْقَادِمَةِ أَخْبَرْنَا الْمُدْرَبَةَ أَنَّنَا سَنَتَعَلَّمُ الْأَسَالِيبَ الْحَدِيثَةَ فِي الرَّسْمِ، وَالْاسْتِيفَادَةَ مِنْ دِقَّةِ النَّظَرِ وَالْمُلَاحَظَةِ قَبْلَ الْبَدْءِ بِرَسْمِ الْمَنَاطِرِ الطَّبِيعِيَّةِ. وَأَضَافَتْ أَنَّهَا تَحْلُمُ بِمُوَاصَلَةِ تَعْلِيمِهَا وَالْإِلْتِحَاقِ بِكُلِّيَّةِ الْفُنُونِ الْجَمِيلَةِ، وَخَتَمَتْ حَدِيثَهَا بِنَصِيحَةٍ لِلْأَطْفَالِ قَالَتْ فِيهَا: لَدَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَوْهَبَةٌ، وَعَلَيْهِ أَلَّا يَتَرَدَّدَ فِي اكْتِشَافِهَا وَتَنْمِيتِهَا، لِأَنَّ النَّجَاحَ يَبْدَأُ بِخُطْوَةٍ نَحْوَ الْإِبْدَاعِ. وَفِي نِهَآيَةِ الْلِقَاءِ تَمَّ إِهْدَاءُ الْمَرْكَزِ مَجْمُوعَةً مِنْ أَعْدَادِ مَجَلَّةِ وَسَام.

أَمَّا الْفَنَانَةُ الشَّكْلِيَّةُ **تَمَارَا أَبُو تَايَه**، الْمُدْرَبَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى وَرَشَةِ الرَّسْمِ، فَقَالَتْ: إِنَّ هَدَفَ الْوَرَشَةِ هُوَ اسْتِغْلَالُ الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ لِتَنْمِيَةِ الْمَهَارَاتِ الْفَنِيَّةِ لِلطَّالِبَاتِ الْمُشَارِكَاتِ، وَعَدَدُهُنَّ عَشْرُ طَالِبَاتٍ مِنَ الْفَتَى الْعُمَرِيَّةِ (12-17) سَنَةً، وَصَقْلُ مَوْهَبَةِ الرَّسْمِ لَدَيْهِنَّ.

أَمَّا الطَّالِبَةُ **عُلَا مَاجِدُ أَبُو تَايَه**، فِي الصَّفِّ السَّادِسِ مِمْدَرَسَةِ الْجَفْرِ الثَّانَوِيَّةِ لِلْبَنَاتِ، فَقَدْ أَعْرَبَتْ عَنْ سَعَادَتِهَا بِالاطِّلَاعِ عَلَى أَعْدَادِ مَجَلَّةِ وَسَام، الَّتِي تَرَاهَا لِلْمَرَّةِ الْأُولَى، وَأَنَّهَا أُعْجِبَتْ بِمَا رَأَتْهُ فِي الْمَجَلَّةِ مِنْ قِصَصٍ وَحِكَايَاتٍ وَمَوَادِّ عِلْمِيَّةٍ وَوَطَنِيَّةٍ، لَكِنَّ الَّذِي أَثَارَ انْتِبَاهَهَا تَخْصِيصُ صَفْحَةٍ فِي الْمَجَلَّةِ لِنَشْرِ رُسُومَاتِ الْأَطْفَالِ الْمَوْهوبِينَ فِي الرَّسْمِ، وَصَفْحَةٍ أُخْرَى لِأَصْحَابِ الْمَوَاهِبِ الْأُخْرَى تَحْتَ عُنْوَانِ "عَلَى طَرِيقِ الْإِبْدَاعِ"، وَقَالَتْ: أَقْمَنِي أَنْ أَرَى رُسُومَاتِي مَنشُورَةً فِي هَذِهِ الصَّفْحَةِ. وَفِي نِهَآيَةِ حَدِيثِهَا وَجَّهَتْ عُلَا دَعْوَةً لِلْمَجَلَّةِ لِرِيزَارَةِ مَدْرَسَةِ بَنَاتِ الْجَفْرِ الثَّانَوِيَّةِ مَعَ بَدَايَةِ الْعَامِ الدَّرَاسِيِّ الْجَدِيدِ، لِلِاطِّلَاعِ عَلَى مَوَاهِبَ مُتَنَوِّعَةٍ لَدَى طَلَبَةِ الْجَفْرِ.

أَمَّا الطَّالِبَةُ **بَيْسَانُ نَآيِفُ أَبُو تَايَه**، فَقَدْ رَحَّبَتْ بِزِيَارَةِ مَجَلَّةِ وَسَام لِبَلَدَةِ الْجَفْرِ، وَقَالَتْ: يَسُرُّنِي أَنْ أَقْدِمَ لِقُرَاءِ مَجَلَّةِ وَسَام بَعْضَ الْمَعْلُومَاتِ عَنْ





كَيْفَ أَحْمِي نَفْسِي فِي الْإِنْتَرْنِت؟

تَحَيَّلْ أَنَّ مَعْلُومَاتِكَ الشَّخْصِيَّةَ تُشْبِهُ مِفْتَاحَ مَنْزِلِكَ:
تَحْتَفِظُ بِهِ وَلَا تُسَلِّمُهُ إِلَى شَخْصٍ غَرِيبٍ. لِذَلِكَ، لَا
تُرْسِلُ اسْمَكَ الْكَامِلَ، أَوْ عُنْوَانَ بَيْتِكَ، أَوْ رَقْمَ هَاتِفِكَ،
أَوْ اسْمَ مَدْرَسَتِكَ، أَوْ صُورَكَ الْخَاصَّةَ، أَوْ أَيَّ مَعْلُومَةٍ
شَخْصِيَّةٍ إِلَى أَيِّ شَخْصٍ فِي الْإِنْتَرْنِتِ.

وَإِذَا سَأَلَكَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَكَانِ سَكْنِكَ، فَتَوَقَّفْ وَفَكِّرْ:
لِمَاذَا يَحْتَاجُ إِلَى هَذِهِ الْمَعْلُومَةِ؟ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَقُولَ: "لَا
أُشَارِكُ مَعْلُومَاتِي الشَّخْصِيَّةَ"، ثُمَّ تُخْبِرُ عَائِلَتَكَ بِالْمَوْضُوعِ.
وَإِذَا انْتَقَلْنَا إِلَى كَلِمَةِ الْمُرُورِ لِحِسَابَاتِكَ، فَيَجِبُ أَنْ
تَكُونَ قَوِيَّةً، أَيَّ تَضُمَّ حُرُوفًا وَأَرْقَامًا وَرُمُوزًا، وَلَا
تَسْتَخْدِمُ اسْمَكَ أَوْ تَارِيخَ مِيلَادِكَ. لَا تُعْطِهَا لِصَدِيقِكَ،

الطِّفْلُ الْقَوِيُّ يَسْتَطِيعُ حِمَايَةَ نَفْسِهِ فِي عَالَمِ الْإِنْتَرْنِتِ،
وَيَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الْمَكَانَ مِثْلُ الشَّارِعِ، لَا يُمَكِّنُ فِيهِ
الْوُثُوقَ بِأَيِّ أَحَدٍ غَرِيبٍ، وَيَجِبُ دَائِمًا الْحَذَرُ فِي التَّعَامُلِ.
هَلْ تَبَدَأُ يَوْمَكَ بِلُغْبَةٍ رَقْمِيَّةٍ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ، ثُمَّ
تُشَاهِدُ مَقْطَعًا طَرِيفًا، أَوْ تَبْحَثُ عَنْ مَعْلُومَةٍ لَوَاجِبِكَ،
أَوْ تَتَحَدَّثُ مَعَ أَصْدِقَائِكَ؟ يَمْنَحُكَ الْإِنْتَرْنِتُ أَبْوَابًا
وَاسِعَةً لِلتَّعَلُّمِ وَالتَّسْلِيَةِ وَالتَّوَاصُلِ. وَمَعَ ذَلِكَ، يَحْتَاجُ
اسْتِخْدَامُهُ إِلَى بَعْضِ الْإِنْتِبَاهِ، مِثْلَمَا تَنْظُرُ أَمَامَكَ حِينَ
تَقْطَعُ الشَّارِعَ. نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ تُقَابِلُهُ
سَيِّئًا، وَلَكِنَّكَ لَا تَعْرِفُ دَائِمًا مَنْ يَجْلِسُ خَلْفَ الشَّاشَةِ؛
لِذَلِكَ فَالْحَذَرُ هُوَ أَسَاسُ التَّعَامُلِ.



بِسْؤَالِ أَحَدٍ وَالِدَيْكَ، أَوْ بِالتَّوَاصُلِ مَعَ صَدِيقِكَ بِطَرِيقَةٍ أُخْرَى. كَذَلِكَ، لَا تَفْتَحْ رَابِطًا غَرِيبًا يَعِدُكَ بِجَائِزَةٍ، وَلَا تُحْمَلْ مَلَقًا مَجْهُولًا؛ فَقَدْ يَضُرُّ جِهَازَكَ، أَوْ يُحَاوِلُ سَرَقَةَ حِسَابِكَ.

تَهَلْ... تَهَلْ... تَهَلْ قَبْلَ نَشْرِ صُورَةٍ أَوْ تَعْلِيْقٍ، وَاسْأَلْ نَفْسَكَ: هَلْ أَرْضَى أَنْ يَرَاهُ مُعَلِّمِي وَأُسْرَتِي؟ وَإِذَا كَانَتْ فِيهِ أَيْ إِسَاءَةٍ، فَلَا تُرْسِلْهُ أَبَدًا؛ فَهَذَا لَا يَدُلُّ عَلَى شَخْصِيَّتِكَ وَتَرْبِيَّتِكَ الرَّائِعَتَيْنِ.

إِذَا سَخِرَ مِنْكَ أَحَدٌ، أَوْ أَرْسَلَ رَسَائِلَ مُزْعِجَةً، فَلَا تَرُدَّ بِالْإِسَاءَةِ، وَلَا تَلْمِ نَفْسَكَ. احْتَفِظْ بِدَلِيلٍ عَلَى الرِّسَائِلِ، وَأَوْقِفِ الْمُحَادَثَةَ، وَاحْظُرِ الشَّخْصَ، ثُمَّ أَخْبِرْ عَائِلَتَكَ أَوْ مُعَلِّمَكَ؛ فَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى مُسَاعَدَتِكَ.

إِذَا دَخَلْتَ إِلَى تَطْبِيقٍ، وَطَلَبَ مَعْلُومَاتِكَ، فَاطْلُبِ الإِذْنَ أَوَّلًا مِنْ أَحَدٍ وَالِدَيْكَ، وَلَا تَتَخَدِعْ بِعُرُوضِ الْبَيْعِ، وَقَلِّلْ قَدْرَ الْإِمْكَانِ مِنْ شِرَاءِ الْأَلْعَابِ؛ فَهِيَ غَيْرُ مُفِيدَةٍ فِي غَالِبِ الْأَحْيَانِ.

وَأَنْتَ فِي الْإِنْتَرْنِتِ، اعْتَبِرْ نَفْسَكَ فِي شَارِعِ مُظْلِمٍ، وَتَصَرَّفْ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ. لَا تَتَّقِ بِأَحَدٍ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ، وَكُنْ مُتَحَفِّظًا، وَتَذَكَّرْ: الطُّفْلُ الْقَوِيُّ هُوَ مَنْ يُخْبِرُ عَائِلَتَهُ بِكُلِّ مَا يَحْصُلُ مَعَهُ.

رَافَقَتْكَ السَّلَامَةُ فِي حَيَاتِكَ كُلِّهَا يَا بَطْلَ.

حَتَّى لَوْ كُنْتَ تُحِبُّهُ وَتَتَّقِي بِهِ؛ فَالصَّدِيقُ قَدْ يَكْشِفُهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ. وَاسْتَعِنْ بِأَحَدٍ وَالِدَيْكَ لِإِنْشَاءِ كَلِمَةٍ يَسْهُلُ عَلَيْكَ تَذَكُّرُهَا، وَيَصْعُبُ عَلَى الْآخَرِينَ تَحْمِينُهَا. وَقَدْ تَسْتَخْدِمُ جِهَازًا عَامًّا فِي الْمَدْرَسَةِ أَوْ الْمَكْتَبَةِ. عِنْدَهَا، لَا تَطْلُبْ مِنَ الْجِهَازِ حِفْظَ كَلِمَةٍ مُرُورِكَ، وَتَذَكَّرْ أَنْ تُسَجِّلَ الْخُرُوجَ بَعْدَ انْتِهَاءِ عَمَلِكَ. رَاجِعْ إِعْدَادَاتِ الْخُصُوصِيَّةِ فِي حِسَابَاتِكَ مَعَ أَحَدٍ وَالِدَيْكَ، وَأَغْلِقِ الْكَامِيرَا وَالْمَيْكْرُوفُونَ عِنْدَمَا لَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا.

وَإِذَا طَلَبَ تَطْبِيقٌ تَشْغِيلَهُمَا بِلَا سَبَبٍ وَاضِحٍ، فَلَا تُوَافِقْ قَبْلَ السُّؤَالِ.

قَدْ يَصِلُكَ طَلَبُ صَدَاقَةٍ مِنْ شَخْصٍ يَضَعُ صُورَةَ طِفْلٍ، وَيَقُولُ إِنَّهُ يَعْرِفُكَ. لَا تَقْبَلِ الطَّلَبَ بِسُرْعَةٍ؛ فَالْصُّورُ وَالْأَسْمَاءُ قَدْ لَا تَكُونُ حَقِيقَةً. تَأَكَّدْ مِنْ هُوِيَّتِهِ





لِمَاذَا نَوَافِذُ الطَّائِرَاتِ مُغْلَقَةٌ؟

عِنْدَمَا تَكُونُ الطَّائِرَةُ فِي الْجَوِّ عَلَى ارْتِفَاعِ عَشْرَةِ آلَافِ مِثْرٍ، يَكُونُ الضَّغْطُ فِي الْخَارِجِ أَقَلَّ بِخَمْسِ مَرَّاتٍ عَنِ الضَّغْطِ دَاخِلَ الطَّائِرَةِ. وَإِذَا مَا تَمَّ فَتْحُ النَّوَافِذِ أَثْنَاءَ الطَّيْرَانِ، فَإِنَّ الطَّائِرَةَ تَفْقِدُ الضَّغْطَ دَاخِلَهَا بِسُرْعَةٍ، وَعِنْدَهَا يَتِمُّ شَفْطُ الرُّكَّابِ وَالْأَمْتَعَةِ بِسُرْعَةٍ إِلَى خَارِجِ الطَّائِرَةِ.

لِذَلِكَ يَتِمُّ التَّأَكُّيدُ عَلَى الرُّكَّابِ عِنْدَ الْإِقْلَاعِ بِضَرُورَةٍ رَبْطِ الْأَحْزِمَةِ، وَحَتَّى لَا يَحْدُثَ ذَلِكَ تَمَّ تَصْمِيمُ نَوَافِذِ الطَّائِرَةِ بِحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ فَتْحَهَا.

- الْجُزْءُ الْوَحِيدُ مِنْ جِسْمِ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَصِلُهُ الدَّمُّ هُوَ قَرْنِيَّةُ الْعَيْنِ.
- دِقَّةُ عَيْنِ الْإِنْسَانِ تُعَادِلُ 576 مِجَايَكْسِلَ، وَهُوَ رَقْمٌ يَتَفَوَّقُ بِمَرَّاحِلَ عَلَى أَدَقِّ الْكَامِيرَاتِ الرَّقْمِيَّةِ.
- عَضَلَاتُ الْعَيْنِ هِيَ الْأَسْرَعُ فِي جِسْمِ الْإِنْسَانِ، وَيُمْكِنُهَا الْحَرَكَةُ بِسُرْعَةٍ تَصِلُ إِلَى 500 دَرَجَةٍ فِي الثَّانِيَةِ.
- فِي لَحْظَاتِ الْخَوْفِ تَتَوَسَّعُ حَدَقَةُ الْعَيْنِ تَلْقَائِيًّا، لِيُضِيحَ الدِّمَاغُ أَكْثَرَ اسْتِعْدَادًا لِاِكْتِشَافِ الْخَطَرِ.

مِنْ عَجَائِبِ جِسْمِ الْإِنْسَانِ



كَيْفَ تَرَى الْأَسْمَاكَ تَحْتَ الْمَاءِ؟

تَسْتَخْدِمُ الْأَسْمَاكَ عُيُونَهَا لِلرُّؤْيَا فِي الْمِيَاهِ الضَّحَلَةِ، وَتَخْتَلِفُ عُيُونُ الْأَسْمَاكَ عَنْ عُيُونِ الْبَشَرِ، فَهِيَ قَادِرَةٌ عَلَى الرُّؤْيَا بِشَكْلِ جَيِّدٍ تَحْتَ الْمَاءِ، وَعُيُونُ الْأَسْمَاكَ تَظَلُّ مَفْتُوحَةً دَائِمًا، وَهِيَ مَحْمِيَّةٌ بِغِطَاءٍ شَفَافٍ. أَمَّا فِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ حَيْثُ يَسُودُ الظُّلَامُ، فَإِنَّ الْأَسْمَاكَ مَتَلِكُ أَجْهَزَةٍ اسْتِشْعَارٍ خَاصَّةٌ تُعْطِيهَا التَّوْجِيهَاتِ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ، مِمَّا يَجْعَلُ الْأَسْمَاكَ قَادِرَةً عَلَى الْحَرَكَةِ فِي الظُّلَامِ دُونَ أَنْ تَضْطَرَّ بِبَعْضِهَا أَوْ بِالْصُّخُورِ وَالشُّعَبِ الْمَرْجَانِيَّةِ.



عَضُّ الْعَنْكَبُوتِ

لَا تَمْلِكُ الْعَنْكَبُوتُ أَسْنَانًا لِلْعَضِّ، وَإِنَّمَا تَحْقِنُ سُمَّهَا مِنْ خِلَالِ نَابٍ بِالْقُرْبِ مِنْ فَمِهَا، تَتَغَذَّى مُعْظَمُ أَنْوَاعِ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى الْحَشَرَاتِ، وَتَسْتَخْدِمُ سُمَّهَا لِشَلِّ حَرَكَةِ الْفَرَائِسِ. الْعَنْكَبُوتُ لَا تُهَاجِمُ الْبَشَرَ، لَكِنَّهَا قَدْ تَفْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ شُعُورِهَا بِالتَّهْدِيدِ، وَأَنْيَابُ الْعَنْكَبُوتِ لَيْسَتْ حَادَّةً مِمَّا يَكْفِي لِاخْتِرَاقِ جِسْمِ الْإِنْسَانِ، كَمَا أَنَّ سُمَّهَا لَيْسَ قَوِيًّا مِمَّا يَكْفِي لِلْإِلْحَاقِ الْأَذَى بِهِ. لَكِنْ هُنَاكَ أَنْوَاعٌ مِنَ الْعَنْكَبُوتِ قَدْ يُؤَدِّي سُمُّهَا إِلَى الْمَوْتِ إِذَا لَمْ يَتِمَّ عِلَاجُ اللَّدْغَةِ بِالْمُضَادَّاتِ الْمُنَاسِبَةِ.



أَعْقَابُ السَّجَائِرِ

قَدَّرَتْ دِرَاسَةٌ عِلْمِيَّةٌ أَنَّ عَدَدَ أَعْقَابِ السَّجَائِرِ الَّتِي تُلْقَى عَلَى الْأَرْضِ فِي مُخْتَلِفِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ، يُقَدَّرُ بِحَوَالِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَخَمْسِمِائَةِ مِلْيَارِ سِجَارَةٍ. وَالتَّدخينُ لَيْسَ مُضِرًّا بِالصَّحَّةِ فَقَطْ، بَلْ إِنَّ أَعْقَابَ السَّجَائِرِ مَلِئَةٌ بِالْمَوَادِّ الْكِيمِيَايَةِ الَّتِي تُلَوِّثُ الْبِيئَةَ، وَتَسْتَغْرِقُ أَعْقَابُ السَّجَائِرِ أَكْثَرَ مِنْ (12) سَنَةً حَتَّى تَتَحَلَّلَ.





ثَلَاثَةُ الْإِنْكَسَارَاتِ

الكاتب: محمود أبو فروة الرَّجَبِي

روايةً لِيَاْفِيعِينَ

سنة النشر: ٢٠٢٤

• وتلّفت الرواية نظَرَ القُرَاءِ اليافِيعِينَ إِلَى أَنَّ الشُّهُرَةَ الرَّقْمِيَّةَ لَيْسَتْ دَائِمًا دَلِيلًا عَلَى النِّجَاحِ أَوْ الْمَصْدَاقِيَّةِ، وَأَنَّ الْمُحْتَوَى الْهَادِفَ أَكْثَرُ قِيَمَةٍ مِنَ اللَّهَاطِ وَرَاءَ "الترنّد"، كَمَا تُؤَكِّدُ أَهْمِيَّةُ التَّفْكِيرِ النّقْدِيِّ، وَتَدْعُو إِلَى عَدَمِ تَصْدِيقِ كُلِّ مَا يُنْشَرُ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ، فَالْحَقِيقَةُ قَدْ تَكُونُ أَعْمَقَ بِكَثِيرٍ مِمَّا تَعْرِضُهُ شَاشَةُ الْهَاتِفِ.

• تَتَمَيَّزُ الرِّوَايَةُ بِلُغَةٍ مُشَوِّقَةٍ وَأَحْدَاثٍ مُتَسَارِعَةٍ، وَهِيَ تُقَدِّمُ تَجَرِبَةَ قِرَاءَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُغَامَرَةِ وَالْإِثَارَةِ، وَتُفْتَحُ بَابًا لِلنَّقَاشِ حَوْلَ الْإِسْتِخْدَامِ الْمَسْؤُولِ لِلتَّكْنُولُوجِيَا، وَأَثَرِهَا فِي الْعِلَاقَاتِ الْأُسْرِيَّةِ وَصِنَاعَةِ الرَّأْيَالْعَامِّ، وَتُؤَكِّدُ أَنَّ التَّقْنِيَّةَ أَدَاةَ عَصْرِيَّةٍ قَوِيَّةٍ، لَكِنْ عَلَيْهَا أَنْ تَنْسَجِمَ مَعَ قِيَمِ الرَّحْمَةِ وَالصَّدْقِ وَاحْتِرَامِ الْإِنْسَانِ.

• ماذا يَحْدُثُ عِنْدَمَا تُصْبِحُ الشُّهُرَةُ عَلَى مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ أَهَمَّ مِنْ تَقْدِيمِ الْحَقِيقَةِ؟! هَذَا هُوَ السُّؤَالُ الَّذِي تَدُورُ حَوْلَهُ أَحْدَاثُ رِوَايَةِ "ثَلَاثَةُ الْإِنْكَسَارَاتِ" لِلْكَاتِبِ مُحَمَّدٍ الرَّجَبِيِّ. وَهِيَ تَمُزِّجُ بَيْنَ التَّشْوِيقِ وَالْعُمُوضِ وَالْقَضَايَا الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُعَاَصِرَةِ، حَيْثُ تَدُورُ قِصَّةُ الرِّوَايَةِ حَوْلَ الشَّابِّ "بِشْر"، الَّذِي تَقُودُهُ مُصَادَفَةٌ إِلَى مُشَاهَدَةِ فِيدِيُو مَنُشُورٍ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ يَقْلِبُ حَيَاتَهُ رَأْسًا عَلَى عَقِبٍ، وَيَكْشِفُ أَسْرَارًا عَائِلِيَّةً ظَلَّتْ مَخْفِيَّةً سَنَوَاتٍ طَوِيلَةً.

• مَثَلَتْ التَّكْنُولُوجِيَا الْمَحْوَرَ الرَّئِيسِيَّ فِي صِنَاعَةِ الْأَحْدَاثِ الَّتِي تَبْدَأُ غَالِبًا بِمَقْطَعٍ فِيدِيُو يُنْتَشَرُ عَبْرَ مَنَصَّاتِ التَّوَاصُلِ، وَيَسْتَمِرُّ الْبَحْثُ عَنِ الْحَقِيقَةِ مِنْ خِلَالِ الْهَوَاتِفِ الذَّكِيَّةِ، وَالْبَثِّ الْمُبَاشِرِ، وَالتَّطْبِيقَاتِ الرَّقْمِيَّةِ، وَحَتَّى مِنْ خِلَالِ قَوَاعِدِ الْبَيِّنَاتِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ.. لَكِنَّهَا فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ تَكْشِفُ الْوَجْهَ الْآخَرَ لِلتَّكْنُولُوجِيَا، حِينَ تَتَحَوَّلُ إِلَى وَسِيلَةٍ لِمُتَغَلَّالِ النَّاسِ وَالسَّعْيِ وَرَاءَ الْمُشَاهَدَاتِ عَلَى حِسَابِ إِيْذَاءِ مُشَاعِرِ الْآخَرِينَ وَالتَّدْخُلِ فِي خُصُوصِيَّاتِهِمْ.



لُغَتُنَا الْعَرَبِيَّةُ الْجَمِيلَةُ

جُمُوعُ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ

- السَّبْتُ: سُبُوتٌ أَوْ أَسْبْتُ.
- الْأَحَدُ: آحَادٌ. • الْاِثْنَيْنِ: لَا يُجْمَعُ؛ لِأَنَّهُ مُثْنِي.
- الثَّلَاثاءُ: ثَلَاثَاوَاتٌ. • الْأَرْبَعاءُ: أَرْبِعاوَاتٌ.
- الْخَمِيسُ: أَخْمِيسَةٌ.
- الْجُمُعَةُ: جُمُعٌ وَجُمُعَاتٌ.

الإِفْرَاطُ فِي الْأَشْيَاءِ:

- الإِفْرَاطُ فِي اللَّيْنِ يُسَمَّى "ضَعْفًا".
- الإِفْرَاطُ فِي الرَّاحَةِ يُسَمَّى "خُمُولًا".
- الإِفْرَاطُ فِي الضَّحِكِ يُسَمَّى "خِفَّةً".
- الإِفْرَاطُ فِي الْحَذَرِ يُسَمَّى "وَسْوَاسًا".
- الإِفْرَاطُ فِي الْإِنْفَاقِ يُسَمَّى "تَبْذِيرًا".

دَرَجَاتُ الْفَرَحِ

- السُّرُورُ: فَرَحٌ هَادِيٌّ.
- الْبَهْجَةُ: فَرَحٌ يَظْهَرُ أَثَرُهُ.
- الْإِبْتِهَاجُ: فَرَحٌ شَدِيدٌ.
- الْغِبْطَةُ: فَرَحٌ مَعَ الْإِعْجَابِ.
- الزَّهْوُ: فَرَحٌ فِيهِ فَخْرٌ.
- الطَّرَبُ: فَرَحٌ يَهْزُ الْمَشَاعِرَ.

أَصْوَاتٌ

- صَوْتُ الرَّعْدِ: هَزِيمٌ (يَفْتَحُ الْهَاءَ).
- صَوْتُ الشَّجَرِ: حَفِيفٌ.
- صَوْتُ النَّائِمِ: شَخِيرٌ.
- صَوْتُ الْأَقْدَامِ: ؟؟؟؟

النُّقُوشُ

- النَّقْشُ: فِي الْحَائِطِ.
- الرَّقْشُ: فِي الْقِرْطَاسِ.
- الْوَشْيُ: فِي الثَّوْبِ.
- الْوَشْمُ: فِي الْيَدِ.
- الْوَسْمُ: فِي الْجِلْدِ.

مَحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

شَعْر: يوسف حمدان

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم
يَا خَيْرَ نَبِيٍّ، يَا أَعْظَمَ
يَا قَلْبًا وَسِعَ الْبَشَرِيَّةَ
بِالْحُبِّ وَنُورِ الْحُرِّيَّةِ
لِلنَّاسِ جَمِيعًا أَرْسَلَكَا
بِيقِينِ الْحَقِّ وَأَيَّدَكَا
فَمَضَيْتَ تُبَشِّرُ بِالنُّورِ
لَا تَخْشَى مِنْ أَيِّ شُرُورٍ
وَعَلَيْكَ تَنْزَلَ قُرْآنٌ
أَنْزَلَهُ الرَّبُّ الرَّحْمَنُ
فَتَلَوْتَ عَلَيْنَا الْآيَاتِ
وَمَحَوْتَ عُهْدَ الظُّلُمَاتِ
وَجَعَلْتَ بِرُوحِ الْإِسْلَامِ
لِلْبَشَرِيَّةِ خَيْرَ مَقَامٍ
وَدَعَوْتَ لِحُبِّ وَوَتَامٍ
لِنَعِيشَ جَمِيعًا بِسَلَامٍ

